

دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب في تراثهم الوطني
"طلبة جامعة السلطان قابوس إنموذجاً"

**The Role of the Omani Television in Increasing the
Awareness of Youth about Their National Heritage.
"Students of Sultan Qaboos University Were an Example"**

إعداد:

صقر بن راشد الشحيمي

إشراف الدكتور:

هاني البديري

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

أيار، 2019

التفويض

أنا صقر بن راشد الشحيمي، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: صقر بن راشد الشحيمي.

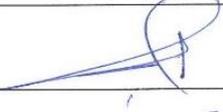
التاريخ: 26 / 06 / 2019.

التوقيع: 

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في

تراثه الوطني "طلبة جامعة السلطان قابوس إنموذجاً"، وأجيزت بتاريخ 28/5/2019.

التوقيع	الصفة	الاسم
	مشرفاً ورئيساً	د هاني البدري
	مناقشاً من داخل الجامعة	د. حنان الشيخ
	مناقشاً من خارج الجامعة	د. إبراهيم خصاونة

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أنار قلوب عباده المنتقين، وجعل القرآن شفءاً للعالمين، وهدى ومرحمة للمؤمنين والصلاة والسلام على خاتمة الأنبياء وأشرف المرسلين، سيدنا محمد النبي الأمين، الذي فتح الله به أعيننا، ونور به طريقنا، وأخرج الناس من الظلمات إلى النور، وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المهديين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

لا يسعني وقد أهيت إعداد هذه الرسالة إلا أن أعتز لكل ذي فضل علي بفضلته، فإن أهل الفضل والعطاء هم أهل للشكر والثناء.

أتقدم بالشكر الجزيل للدكتور هاني البصري الذي منحني شرفاً بالأشراف على هذه الرسالة، وعاش معي مناعها، فقد قدم لي من وقته وعلمه، وخبراته الشيء الكثير، مما أنار لي درب البحث، وساعدني في التغلب على كثير من صعوباته، فله مني كل الشكر

والتقدير والاحترام

كما أتقدم بخزير الشكر والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة على ما قدموه ملاحظات هامة أسهمت في رفع سوية هذه الرسالة.

الإهداء

إلى والدي

رجل المواقف الشامخة والكرم ذو العزم والجد

والدتي الغالية

من ساندتني ورافقتني خطوة بخطوة ولها الفضل فيما أنا عليه الآن... من وهبتني جرعات

الأمّل في لحظات التعب جنّتي على هذه الأرض

إخواني وأخواتي

من دفعوني للنجاح في طوال مسيرتهم لهم مني كل الشكر والعرفان وأمتناني لهم أكبر

من أن تصفه كلمات.

الأصدقاء أينما كانوا ولبس كل من قدم لي العون والمساعدة في إنجاز هذه الرسالة

الباحث

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	العنوان
ب	تقويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	شكر وتقدير
هـ	الإهداء
و	فهرس المحتويات
ح	قائمة الجداول
ي	قائمة الملحقات
ك	الملخص باللغة العربية
ل	الملخص باللغة الإنجليزية
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1	المقدمة
3	مشكلة الدراسة
4	أهداف الدراسة
4	أهمية الدراسة
5	أسئلة الدراسة
5	حدود الدراسة
6	محددات الدراسة
6	المصطلحات الإجرائية للدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
7	أولاً: الإطار النظري
28	ثانياً: الدراسات السابقة
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
31	منهجية الدراسة
31	مجتمع الدراسة
31	عينة الدراسة
33	أداة الدراسة

37 ثبات الأداة
38 إجراءات الدراسة
39 المعالجات الإحصائية
الفصل الرابع: عرض النتائج	
40 التحليل الإحصائي
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
59 مناقشة النتائج
69 النتائج
70 التوصيات
المصادر والمراجع	
71 أولاً: المراجع العربية
74 ثانياً: المراجع الأجنبية
75 الملحقات

قائمة الجداول

رقم الفصل - رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1 - 3	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية.	32
2 - 3	معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه والدرجة الكلية للأداة.	36
3 - 3	معاملات كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، ومعاملات طريقة التجزئة النصفية،	38
4 - 4	التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أسئلة المجال الأول من مجالات أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف أنماط تعرض الشباب العُماني للتلفزيون العُماني.	40
5 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الثاني من مجالات أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على دوافع تعرض الشباب العُماني للتلفزيون العُماني.	45
6 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الثالث من مجالات أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث الديني.	47
7 - 4	نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test) على مجال دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث الديني ككل.	48
8 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الرابع من مجالات أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث التاريخي.	49
9 - 4	نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test) على مجال دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث التاريخي ككل.	50
10 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الرابع من مجالات أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في الفلكلوري.	51
11 - 4	نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test) على مجال دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في الفلكلوري ككل.	52

53	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الرابع من مجالات أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث الأدبي.	12 - 4
54	نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test) على مجال دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث الأدبي ككل.	13 - 4
55	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الرابع من مجالات أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث السياحي.	14 - 4
56	نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test) على مجال دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث التاريخي ككل.	15 - 4
57	نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T- Test) على مجالات أداة الدراسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.	16 - 4

قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
74	قائمة بأسماء المحكمين	1
75	الاستبانة	2

دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في تراثه الوطني "طلبة جامعة السلطان قابوس إنموذجاً"

إعداد:

صقر بن راشد الشحيمي

إشراف الدكتور:

هاني البدري

المخلص

هدفت هذه الدراسة التعرف على دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في تراثه الوطني، حيث اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة السلطان قابوس، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وتم تقدير حجم العينة باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون وبلغ حجم العينة (350) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن مستوى دوافع تعرض الشباب العُماني للتلفزيون العُماني جاء بدرجة متوسطة، كما وأظهرت الدراسة أن هناك دوراً متوسطاً وهاماً للتلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث الديني، والتراث التاريخي، والتراث الفلكلوري، والتراث الأدبي، والتراث السياحي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمجالي "دوافع التعرض، التراث السياحي" تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، كما بينت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمجالات "التراث الديني، التراث التاريخي، الفلكلوري، التراث الأدبي" تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي. الكلمات المفتاحية: التلفزيون العُماني، وعي الشباب، التراث الوطني، جامعة السلطان قابوس.

**The Role of the Omani Television in Increasing the Awareness of
Youth about Their National Heritage.**

"Students of Sultan Qaboos University Were an Example"

Prepared by:

Saqr Bin Rashid Al Shehaimi

Supervised by:

Dr. Hani Al Badri

Abstract

The aim of this study was to identify the role of Omani TV in raising the awareness of Omani youth in its national heritage. The study was based on the descriptive approach. The study population was composed of students from Sultan Qaboos University. The sample was randomly selected. The sample reached (350) male and female students. The study reached a number of results, including: The study showed that there is a medium and statistically important role for Omani TV in raising the awareness of Omani youth about religious heritage, historical heritage, folklore heritage, literary heritage and tourism heritage from the point of view of sample members studying, There were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the arithmetic mean of the "motives of exposure, tourism heritage" according to the gender variable. Statistical significance at Level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the arithmetic averages of the areas of "religious heritage, historical heritage, folklore, literary heritage," according to the variable gender.

Keywords: Oman Television, Youth Awareness, National Heritage, Sultan Qaboos University.

الفصل الأول

الإطار العام

المقدمة:

يعد التلفزيون من أكثر وسائل الإعلام تأثيراً واستحواداً على نفوس الجمهور، بما يقدمه من برامج تعمل على تثقيف الفرد بالمعلومات، وتزوده بالخبرات الجديدة في إطار من العرض الشيق الذي يواكب المبادئ السيكولوجية لعملية تكوين العادات والتقاليد، والقيم والمبادئ والاتجاهات، فيؤثر على عادات الأفراد وعلى أنماط سلوكهم.

والمشاهدون يشاهدون التلفزيون ليتعرفوا على الحقائق المرتبطة ببيئاتهم، والاتصال بما يجري في العالم من حولهم، بالإضافة إلى الترفيه والمتعة، وتؤكد العديد من الدراسات الميدانية الخاصة بالتلفزيون أن التلفزيون وسيلة لحل مشكلات الحياة الواقعية، وله قوة السحر على حياة الفرد وتوجهاته وسلوكياته الحياتية، ويظهر هذا الدور واضحاً على مستوى الحفاظ على التراث، عندما يقدم أشكالاً من الصور المادية من خلال التلفزيون في الحفاظ على تراث البلد وزيادة وعي الشباب لذلك (المناصير، 2011، ص3).

والتلفزيون هو عبارة عن طريقة إرسال واستقبال الصورة والصوت بأمانة من مكان إلى مكان آخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية ثم بواسطة الأقمار الصناعية ومحطاتها الأرضية في حالة بث كبير (بوكري، ودوغة، وميموني، 2014).

أما (الزاحم، 2006) فيرى التلفزيون هو كلمة مركبة من مقطعين (Tele) ومعناها عن بعد، و vision ومعناها الرؤية. ويعرف بناءً على ذلك الرؤية عن بعد. التلفزيون هو طريقة إرسال واستقبال الصورة المرئية المتحركة وغير المتحركة بأمانة، من مكان إلى آخر، بواسطة الموجات

الكهرومغناطيسية، وكذلك يرسل في نفس الوقت الصوت المصاحب للمنظر المُتلفز حتى نحصل في جهاز الاستقبال على برنامج متكامل بصرياً وسمعياً.

ويعد التراث مرآة لحضارة الأمم، وتاريخاً لمن مر عليها من أقوام عبر العصور، وتميزت كل أمة عن غيرها بتراثها الذي ترك لها بصمة واضحة بين الأمم الأخرى، وهو يشكل عادات الناس وتقاليدهم، وما يعبرون عنه من آراء، وأفكار تتناقلت من جيل لآخر (أبو طاقية، 2015، ص11). والتراث يشكل ذاكرة الأمة بكل ما فيها من أحداث تمت على مر التاريخ، وتأثرت بالظروف الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية والمكانية، والعمرانية المكونة للمقومات الحضارية للإنسان بما فيها من تغيرات الأمر الذي يتطلب حمايته من شتى صور الانتهاكات والاعتداءات التي قد يتعرض لها التراث، ومن الموضوعات التي ينبغي للتلفزيون أن يقوم بدراستها، والبحث في أصولها وجذورها وتنمية الوعي بأهميتها وخاصة لدى الشباب؛ لأن التراث هو جذور الإنسان في وطنه، ولا بد من الاعتناء بهذه الجذور والحفاظ عليها، ليستمر العطاء، والازدهار، والتحضر، والتقدم للأجيال اللاحقة (الهياجي، 2016، 25).

لقد أظهرت حكومة سلطنة عُمان في الفترة الأخيرة اهتماماً ملحوظاً بجمع شتات التراث العُماني وإحيائه ونشره عبر وسائل الإعلام بثتى أشكاله وخاصة التلفزيون، وبذلك تكون قد بدأت البداية الصحيحة والسليمة من حيث ينبغي عليها أن تبدأ، لاستيفاء الحلقات المفقودة في تراث عُمان وإلقاء الضوء على الجوانب غير الواضحة فيه، ذلك أن جمع شتات التراث، واستكمالها، ووضعها في صورة متكاملة بين أيدي الجمهور، من شأنه أن يوفر المادة الإعلامية اللازمة للكتابة هذا التراث التاريخي المهم كتابة إعلامية أمينة، بعيدة عن التحريف، فهذا كله دفع الباحث إلى اختيار هذا الموضوع دور التلفزيون العُماني في الحفاظ على تراث السلطنة وزيادة وعي الشباب من أجل المحافظة على التراث الذي يميز الأمم عن بعضها بعضاً.

مشكلة الدراسة:

نظراً لأهمية الوعي في الحفاظ على التراث ونظراً للدور المأمول من وسائل الإعلام بجميع أشكالها، لا بد من استغلال هذا التراث بصورة جيدة على أن تقوم الحكومات بجمع هذا التراث والمحافظة عليه من خلال وضع خطط خاصة لنشر هذا التراث عبر الوسائل الإعلامية، وخاصة التلفزيون وذلك من خلال الأشكال البرمجية المختلفة التي يقوم ببنها تلفزيون سلطنة عُمان، من أجل إبراز الثقافة والتراث وتعريفه للمشاهد العماني والعربي وذلك بسبب أن سلطنة عُمان قطر متعدد الأطراف بتراثه وعاداته وتقاليده فكان من الواجب أن يتعرض التلفزيون العماني بشكل يرضي طموح المشاهد العماني، في نقل التراث من جيل إلى جيل حتى لا تندثر وتضيع هويته. ولأن الشباب في العادة لا يتلفت كثيراً للقضايا التراثية لإنشغاله في الرياضة والفنون والدراسة وغيرها.

ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تتحدد في معرفة كيف ينهض التلفزيون العماني في زيادة وعي الشباب العماني في تراثه الوطني، وفي معرفة هذا الدور للتلفزيون العماني في الحفاظ على جوانب التراث الديني والأدبي والتاريخي والفلكلوري، والسياحي.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي للدراسة: هدفت هذه الدراسة التعرف على دور التلفزيون العماني في زيادة وعي الشباب العماني في تراثهم الوطني.

ومن الهدف الرئيسي تتفرع الأهداف الفرعية الآتية:

1. دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث الديني.
2. دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث التاريخي.
3. دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في الفلكلوري.
4. دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث الأدبي.
5. دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث السياحي.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي من خلال الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية:

أولاً الأهمية النظرية للدراسة:

تكمن أهمية الدراسة النظرية في التعرف على دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في تراثه الوطني جامعة السلطان قابوس إنموذجاً، حيث أن هذه الدراسة ستقوم بتبيين قدرة التلفزيون العُماني على تكوين آراء طلبة جامعة السلطان قابوس في الحافظ على تراث السلطنة وتشكيل اتجاهاتهم حول القضايا التراثية التي تخص (التراث الديني، والتراث الأدبي، والتراث التاريخي، والتراث الفلكلوري، والتراث السياحي).

من الناحية التطبيقية:

تكمن أهمية هذه الدراسة من الناحية التطبيقية من خلال إسهام هذه الدراسة في تحفيز الإعلاميين في سلطنة عُمان إلى إعداد دراسات إعلامية عُمانية جادة حول مختلف القضايا التي تخص التراث العريق لهذه الدولة من أجل المحافظة عليها على مر الزمان للأجيال المتلاحقة، كما أنها في حدود علم الباحث هذه الدراسة من الدراسات القليلة جداً التي تتناول كيفية زيادة وعي

الشباب العُماني في تراثه الوطني، ممثلة بطلبة جامعة السلطان قابوس في مسقط، كما أن هذه الدراسة يمكن أن تسهم في تحفيز الباحثين لعمل دراسات أخرى.

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس الآتي: ما دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في تراثهم الوطني.

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث الديني؟
2. ما دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث التاريخي؟
3. ما دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في الفلكلوري؟
4. ما دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث الأدبي؟
5. ما دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث السياحي؟

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: سيتم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام 2018 / 2019.

الحدود المكانية: سيتم تطبيق هذه الدراسة في مسقط عاصمة سلطنة عُمان .

الحدود البشرية: سيتم تطبيق هذه الدراسة على فئة الشباب في جامعة السلطان قابوس في مسقط.

محددات الدراسة: أن من أهم محددات الدراسة هي النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة الحالية،

دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في تراثه الوطني، ويمكن تعميمها على

التلفزيونات العربية.

المصطلحات الإجرائية للدراسة:

التراث الوطني: عرف شقرون (2017، ص6) التراث على أنه هو كل ما خلفته الأمم والشعوب من الأشكال الدينية، والثقافية والفنية والفكرية، والعادات والتقاليد والمعتقدات، والخرافات الشعبية والحرف والصناعات التقليدية والفنون والأدب الشعبي، والتراث مرادف لمصطلحات الفولكلور، والثقافة الشعبية، والثقافة الشفوية، والتراث المادي والمادي، والثقافة التقليدية والمأثورات. أما الباحث فقد عرف التراث الوطني إجرائياً: هي عبارة عن مجموعة من الافكار والمعتقدات والعادات، ووسائل ممارستها، التي يبيتها تلفزيون سلطنة عمان، وقد شمل هذا المفهوم (التراث الديني، والتراث الأدبي، والتراث التاريخي، والتراث الفولكلوري، والتراث السياحي).

الوعي: عرفت عبيدي (2015) الوعي هو عبارة عن اتجاه عقلي انعكاسي، يمكن الفرد من إدراك ذاته، وإدراك البيئة المحيطة به، والجماعة التي ينتمي إليها كعضو، بدرجات متفاوتة من الوضوح أو التعقيد، يتضمن وعي الفرد لوظائفه العقلية والجسمية ووعيه بالأشياء وبالعالم الخارجي. أما إجرائياً فيعرف الباحث الوعي على أنه إدراك للمعارف والحقائق التراثية والأهداف السلوكية أي أنه عملية إدراك الفرد لذاته وإدراك للبيئة التراثية المحيطة بها، وتكوين اتجاه عقلي نحو التراث الوطني للمجتمع.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المقدمة:

أولاً الإطار النظري:

النظرية المستخدمة في الدراسة:

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (theory dependency media Mass)

انطلقت هذه النظرية من منطلق أن استخدام وسائل الإعلام لا يأتي من فراغ ولا بمعزل عن التأثير بالرأي العام الذي تعيش فيه إذ إن قدرة الإعلام تزداد في التأثير عند ما تقوم وظائف وسائل الإعلام بأدوارها بكل فعالية واقتدار والمتمثلة في نقل المعلومات بشكل مميز ومكثف للنظريات المتعلقة بالقائم بالاتصال والإعلام (المشاقبة، 2011، ص 59).

ومن الأهداف الرئيسية لهذه النظرية هو الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الإعلام آثار قوية ومباشرة، وفي أحيان أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعاً ما. ويمكن القول إن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام هي نظرية بيئية والنظرية البيئية تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيباً عضوياً، فهي تبحث في كيفية ارتباط أجزاء من النظم الاجتماعية صغيرة وكبيرة يرتبط كل منها بالآخر، ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات (مكاوي، 2009، ص 314).

تعتمد ساندرا بال - روكش وملفن دي فلور (Ball -Rokeach_ &Defleur) إلى ملء الفراغ الذي خلفه نموذج الاستعمال والإشباع بإهماله لتأثير وسائل الإعلام والتركيز على المتلقي وأسباب استعماله لوسائل الإعلام. وهذا المدخل يرفض الافتراضات السببية، ولكي يتخطى هذا الضعف فإن المؤلفين يأخذان مناهج النظام الاجتماعي العريض لتحليل تأثير وسائل الإعلام وهما

نموذجهما المسمى (الاتكال على وسائل الإعلام التبعية) يقترحان علاقة اندماجية بين الجمهور ووسائل الاتصال والنظام الاجتماعي العريض، ولذا فإن أية محاولة لشرح تأثيرات وسائل الإعلام يجب أن تأخذ عوامل أو متغيرات عديدة في الاعتبار. وإذا أخذنا هذه المجموعة من المتغيرات في الحسبان، فردياً تفاعلياً وتنظيمياً، فإننا يمكن أن نجني فهماً أكثر ملائمة لتأثير وسائل الاتصال (أبو أصبع، 2010، ص 212).

الافتراضات الأساسية لنظرية الاعتماد يمكن تلخيصها في احتمال إحراز وسائل الإعلام لنسبة من التأثيرات المعرفية والسلوكية والشعورية سوف يزداد حينما تخدم الأنظمة الإعلامية العديد من الوظائف الإخبارية المتنوعة فضلاً عن زيادة هذا الاحتمال في حالة وجود درجة عالية من عدم الاستقرار في البيئة الاجتماعية تؤدي إلى التضارب والتغيير.

إن الاعتماد مرتبط بعدد من الدوافع الخاصة بالاستغراق في مصاحبة وسائل الإعلام إذ أن الأشخاص الأكثر تحفزاً يكونوا في حالة بحث عن الإشباع في وسيلة معينة، بمعنى آخر يزداد اعتماد الفرد على الوسيلة الإعلامية كلما ازداد إدراكه بإمكانية الحصول منها على إشباع معينة، على سبيل المثال تؤدي حاجة الفرد للحصول على المعلومات الأخبار إلى زيادة الاعتماد على وسائل الإعلام من أجل إشباع حاجته لفهم ما يدور حوله في المجتمع الداخلي والخارجي أو القيام بدور فعال في هذا المجتمع (الحيدري، 2009، ص 53).

يقوم اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام على دعامتين رئيسيتين هما (أبو أصبع، 2010، ص 151):

أولاً: أن هناك أهدافاً للأفراد يسعون لتحقيقها من خلال المعلومات التي توفرها المصادر المختلفة سواء كانت هذه الأهداف شخصية أو اجتماعية.

ثانياً: اعتبار نظام وسائل الإعلام نظام معلومات يتحكم في مصادر تحقيق الأهداف الخاصة بالأفراد وتتمثل هذه المصادر في مراحل استقاء المعلومات ونشرها مروراً بعملية الإعداد والترتيب والتنسيق لهذه المعلومات، ثم نشرها بصورة أخرى.

تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام:

إن التأثيرات التي تحدث نتيجة الاعتماد على نظم الإعلام تعكس العلاقة بين درجة الاعتماد على هذه النظم واتجاهات التغيير في المعرفة أو الشعور أو السلوك للأفراد باعتبارها مجالات التأثير الناتج عن هذا الاعتماد، وسوف نوضح هذه التأثيرات في الآتي (خاتمة، 2010، ص 186 - 187):

1. التأثيرات المعرفية: تجاوز مشكلة الغموض التي تنتج عن تناقض المعلومات التي يتعرض لها الفرد أو نقص المعلومات أو عدم كفايتها لفهم الأحداث، ويحدث هذا للفرد عندما يعلم بوقوع الأحداث ولا يعرف مغزى الحدث أو تفسيراته.
2. التأثيرات العاطفية ومن الأمثلة عليها مشاعر الحب والكراهية، إذ تؤثر الرسائل الإعلامية على مشاعر الأفراد واستجاباتهم، كالفثور العاطفي، كان يتعرض الفرد إلى موضوعات العنف بشكل مكثف مما يولد لديه شعوراً بأن العنف هو الحياة الحقيقية فتتقص بالتالي لديه الرغبة في مساعدة الآخرين.
3. التأثيرات الأخلاقية والمعنوية: يحدث هذا التأثير عندما يكون هناك معلومات إيجابية ومنظمة في وسائل الإعلام حول الجماعات والفئات التي ينتمي إليها الفرد ومثل هذه المعلومات يمكن أن يكون لها تأثير معنوي على الأفراد الذين يعتمدون على نظم وسائل الإعلام في إطار التأثيرات العاطفية.

4. التأثيرات السلوكية: التأثيرات السلوكية هي الناتج للتأثيرات المعرفية أو العاطفية، مثلاً

نجد أن الناس يمكن أن ترتبط بوجهة نظر أو حل لمشكلة نتيجة لاتجاهات كونتها

بالمعرفية والمشاعر التي طورتها من خلال وسائل الإعلام والعكس صحيح.

اختار الباحث نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام نظراً لاعتبارها من قبل العلماء نظرية

شاملة متكاملة لدراسة العلاقات بين وسائل الإعلام والرأي العام وهو الأساس الذي تدور حوله هذه

الدراسة كما أنها تقدم نظرة فلسفية تجمع ما بين الاهتمام بمضمون الرسائل والتأثير الذي يصيب

الجمهور نتيجة للتعرض لهذا المضمون.

تلفزيون سلطنة عمان:

في سلطنة عمان بدأ الأرسال التلفزيوني في عام (1974) من مسقط كما بدأ من محطة

صلالة عام (1975) لخدمة محافظة ظفار بجنوب البلاد بهدف التوعية والتنقيف والترفيه، وذلك

ضمن خطة استهدفت مواكبة التطور في كافة ميادين العمل، والتمسك في الوقت ذاته بقيم المجتمع

العُماني من خلال مدى المواطن بالمعلومات والمادة التعليمية والترفيهية.

وفي عام (1979) تم ربط محطتي مسقط وصلالة بالقمر الصناعي لتوفير البث المتبادل

بينهما وبذلك أمكن خدمة أكبر عدد من المشاهدين داخل البلاد. وتمثل محطة الأقمار الصناعية

في منطقة العامرات خطوة خامة على طريق تقوية دعم البث التلفزيوني لتغطية أنحاء عُمان وربطها

بالعالم الخارجي كما تأتي محطة الأقمار الصناعية الجديدة التي أقيمت في نزوى دفعة جديدة

لزيادة مساحة ونشر الإرسال التلفزيوني في أنحاء البلاد هذا فضلاً عن وجود (12) جهاز تقوية

إرسال في كل من مسقط وصلالة وصور وصحم والبريمي، بالإضافة إلى عشرات من أجهزة تقوية

الإرسال الصغيرة المنتشرة في مناطق السلطنة المختلفة (المهري، 2013، ص 16).

ومن بين الخطط الأخرى المعدة لتطوير الخدمة التلفزيونية إقامة جهاز إرسال لمنطقة مسقط وآخر بسبق بالجبل الأخرى لتغطية المنطقة كما أقيم جهاز إرسال في بهلا لتقوية الأرسال في المنطقة الداخلية، وآخر في جعلان بني بو علي، وأجهزة أخرى في بركاء وشناص لتغطية ساحل الباطنة.

ومن بين الخطط الأخرى المعدة لتطوير الخدمة التلفزيونية إقامة جهاز لمنطقة مسقط وآخر بسبق بالجبل الأخضر لتغطية المنطقة كما أقيم جهاز إرسال في بهلا لتقوية الأرسال في المنطقة الداخلية، وآخر في جعلان بني بو علي، وأجهزة أخرى في بركاء وشناص لتغطية ساحل الباطنة. وعلى صعيد آخر فقد اعتمدت وزارة الإعلام نظام الطاقة الشمسية المقامة في المناطق النائية من أراضي الواسعة، إلى جانبي إرساء شبكة جديدة نظام الميكروويف، ونظراً للطبيعة الجبلية الصعبة للسلطنة خارجها قامت وزارة الإعلام قامت وزارة الإعلام بالتعاقد مع شركة طومسون الفرنسية بتكلفة تقدر بنحو (25) مليون ريال عماني بما يعادل (64) مليون دولار أمريكي بأنشاء (117) من محطات التقوية الرئيسية والفرعية للتغلب على هذه الطبيعة الجبلية الصعبة في السلطنة والوصول بالأرسال التلفزيوني إلى مختلف المناطق المأهولة والنائية في البلاد (الرواس، 2001، ص 62 - 63).

وحرصاً منه على تقديم الأفلام والبرامج الأجنبية الجديدة في حينها فقد أدخل التلفزيون العماني نظام الترجمة الإلكترونية بحيث تتم ترجمة الأعمال الفنية والبرامج العربية وتقديمها إلى المشاهدين.

كما أدخل التلفزيون نظام تجميع الأخبار بالطرق الإلكترونية بحيث أصبحت التغطية الإخبارية تتم بهذا النظام، وفي إطار تطوير العمل الإذاعي والتلفزيوني لتقديم خدمة أفضل إلى المشاهدين، فقد تم إنشاء مبنى جديد للإذاعة والتلفزيون يشتمل على عدد من الاستديوهات الجديدة

المجهزة بأحدث الأجهزة الفنية الجديدة وذلك لبث البرامج وإنتاجها ولتصوير المسرحيات والمسلسلات هذا بالإضافة إلى وجود معمل للأفلام ووحدة للصيانة وأسطول من السيارات والمسلسلات هذا بالإضافة إلى وجود معمل للأفلام ووحدة للصيانة وإسطنبول من السيارات المتخصصة في التصوير الخارجي والنقل المباشر. ويقدم تلفزيون سلطنة عمان العديد من برامج التوعية التي تخدم خطة التنمية سواء في الشؤون الاقتصادية أو الاجتماعية أو الصحية أو التربوية ويتناول مختلف المجالات كالتراث والثقافة والفنون والآداب والصحة والتعليم وبعض البرامج التي تدعو لتشجيع العمالة الوطنية، وبالإضافة إلى أنه يقوم بإنتاج العديد من الأفلام التسجيلية التي تربط المواطن بتراثه الحضاري، منها المخطوطات العمانية والقلاع والحصون وبعض الأفلام التسجيلية التي توضح المعالم العمانية، كالحوى العمانية، وانتشار الإسلام والمساجد في عُمان، والخيول والسفن، كما تحتوي مكتبة التلفزيون على سلسلة من الأفلام الوثائقية الشاملة، ويقوم التلفزيون العماني بإنتاج العديد من المسلسلات التي تدعو للتخلص من السلوكيات الضارة، وتدعو للحفاظ على الأرض. وحازت بعض الأعمال الجيدة على عدد من الجوائز (التقرير الوطني، 2009، ص9).

وقد بلغ إرسال تلفزيون سلطنة عُمان خلال عام 2000، (8784) ساعة إرسال موزعة على المواد الترفيهية والفنية، الدينية والثقافية والشبابية والبرامج المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والأدب واللغة والبرامج التربوية التعليمية، وبرامج خاصة بمحو الأمية والمناهج المدرسية (الرواس، 2001، ص63).

ويعتبر تلفزيون سلطنة عمان عضواً في مختلف المؤسسات الخليجية والعربية المشتركة لتبادل

وإنتاج البرامج الهادفة في شتى المجالات.

التراث الوطني العُماني:

تتباهي الأمم بتاريخها وتراث أسلافها، وتتنظر إليه نظرة خاصة باعتباره ثروة وطنية قيمتها تفوق بكثير الثروات المادية الأخرى، كيف لا والتراث هو دليل الهوية ومفتاح البحث عن الذات، بل والحصن الحصين في التصدي للصراعات الثقافية والملاذ الآمن في مواجهة التيارات الفكرية الآتية من الشرق والغرب من قوالب العولمة (النوافلي، 2012، ص 64).

سلطنة عمان بلد عربي أصيل، له تاريخ عريق وتراث ضخم، يعبر في مجموعة عن صفحة مشرقة في تاريخ الأمة العربية، قبل الإسلام وفي ظله، إذا كان تاريخ هذا البلد العريق قد تعرض عبر القرون للإهمال والنكران، الأمر الذي جاء مصحوباً بتشتت مصادره، وضياع الكثير منها، وعدم عناية جانب كبير من المؤرخين والباحثين بهذا التراث، فإن هذا كله من شأنه أن يجعل مهمتنا اليوم في استكمال الحلقات المفقودة أو المهملة في تاريخ سلطنة عمان وهي مهمة صعبة غير يسيرة، بسبب افتقارنا إلى كثير من المعلومات والحقائق والتفاصيل التي تشكل المادة الأولية اللازمة لإقامة بناء تاريخي متكامل الأجزاء ومتداخل الحلقات (عاشور، 2005).

وسلطنة عمان واحدة من الدول التي تنبعت لأهمية الاعتناء بحفظ تراثها وتوثيقه منذ وقت مبكر، وكانت صاحبة سبق وريادة وتجربة جديرة بالاستفادة منها.

وقد أكدت المسوحات الأثرية أن عُمان كانت مأهولة بالسكان منذ العصور الحجرية، وخلال فترة انتقال الإنسان من مرحلة الالتقاط والصيد إلى مرحلة الاستقرار النسبي وممارسة الزراعة؛ كان للعُمانيين دور حضاري؛ حيث كشفت التنقيبات الأثرية عن مستوطنات تؤرخ إلى ألاف الخامس قبل الميلاد مثل موقع رأس الحمراء في محافظة مسقط، والتي تعد من أقدم وأهم المستوطنات البشرية في الجزيرة العربية، بالإضافة إلى العديد من المواقع المكتشفة الأخرى في ولايات السلطنة المختلفة، والتي تعود لفترات زمنية ضاربة في أعماق التاريخ ممتدة عبر العصور الطويلة، والجدير بالذكر أن من الحضارات المهمة جداً التي تعاقبت على عُمان حضارة مجان وحضارة مزون.

لقد تبين بوضوح أن الإنسان العُماني لم يكن منغلقاً على نفسه؛ بل كان منفتحاً وقوياً ومغامراً؛ فأثر في الحضارات المجاورة وتأثر بها؛ حيث كشفت الحرفيات أنواعاً من الأواني الفخارية والأختام التجارية التي لها علاقة بحضارة وادي السندس في شبه القارة الهندية والحضارات القديمة في بلاد الرافدين، ويبدو المشهد الحضاري واضحاً في التأثير في الآخرين والتأثر بهم من خلا التبادل التجاري بين العُمانيين القدماء والشعوب الأخرى على مر العصور، وليس أدل على ذلك تصدير الكثير من المنتجات العمانية كالنحاس المستخرج من جبال عمان والذي استخدم بكثرة في المظاهر الصناعية لحضارات بلاد ما بين الرافدين في أوج ازدهارها في عصر الدولتين الأكادية والسومرية؛ فمع ظهور الكتابة المسمارية ظهر اسم مجان كمصدر للنحاس والذي يعد من أهم السلع الاقتصادية في الألفية الثالثة قبل الميلاد، والجدير بالذكر أن النحاس كما ورد في مجلة الدراسات العمانية لم يكن يصدر إلى بلاد ما بين الرافدين في شكله الخام، إنما كان يصدر على شكل سبائك قرصية وجدت فيما بعد في الحفريات الأثرية؛ إذ أثبتت التحاليل المخبرية، أن مصدرها عُمان كما اشتهرت عُمان بتصدير حجر الديورانت والذي يمتاز برونقه وصلابته، والذي صنع منه تمثال الملك جوديا (2144 - 2124 ق.م) ملك مدينة لاجاش بلاد الرافدين والمعروض حالياً في اللوفر ببارس، وكذلك اللبان الذي عطر أجواء ومعابد الفراعنة والمعابد الرومانية والإغريقية والفارسية القديمة، بالإضافة إلى العديد من البضائع والسلع الأخرى مع استيراد بضائع وأنواع متعددة من السلع الضرورية من تلك الشعوب، والحضارات (الجهوري، 2017).

التراث في سلطنة عُمان (الحداد، 2015):

بات جلياً في التراث الوطني العُماني، بمختلف أشكاله ومضامينه المادية غير المادية أهمية خاصة، ونعنى به عناية متميزة، لما له من أهمية ودور ملموس في النهوض بالحياة الفكرية والفنية

والإبداع والإبكار، وقد أبدت حكومة سلطنة عمان اعتزازها بوجود مجموعة من المواقع الثقافية والطبيعية واضحاً على مساهمة العُمانيين عبر العصور المختلفة في بناء الحضارات وتواصلها وتفاعلها مع الثقافات الأخرى (من أقول السلطان قابوس، 2005).

أن من أهم مبادئ التراث في سلطنة عُمان ما هو آتي (الحداد، 2015):

أولاً: التراث الديني:

بات جلياً في فكر حكومة سلطنة عمان تمسكها بتعاليم الدين الإسلامي وحثها الدائم لجميع أبناء شعبها بمختلف فئاتهم على التمسك بتعاليم الإسلام والاستلهام من مبادئه، ومراعاة تعاليمه في جميع السلوكيات والتصرفات والأفكار والواجبات والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم، وفي كل أمانه آلت إليه؛ لذا كان إرشاده للجميع بالتمسك بتعاليم الدين الإسلامي، وكان استشهاده بآيات القرآن الكريم في كثير من الخطب والكلمات التي ألقاها في شتى المناسبات، حيث قال "إن التهاون في حماية دين الله، له عواقب وخيمة" (وزارة الإعلام، 2000، ص 28).

وفي العيد الوطني الرابع في الثامن عشر من شهر نوفمبر عام (1974م) أكدت الحكومة العمانية تراثها العُمانيين وتمسكهم بالدين الإسلامي وترايطهم الاجتماعي وترايطهم الوطني وأهميته ذلك في تجديد الطاقات من أجل بناء الوطن حين قال:

إن العُمانيين تربطهم أواصر التمسك بالعبقيرة الإسلامية الراسخة، وعرى الترابط الاجتماعي الودود ومصلحة هذا الوطن الحبيب. إننا نجد كل الطاقات من أجل النهوض بمستوى الفرد وتنمية موارده ووعيه اقتصادياً، وفي هذا المضمار فإن استغلال كافة الموارد الاقتصادية في بلادنا يشكل عاملاً هاماً في المرحلة المقبلة من أجل تحسين دخل الفرد وارتفاع مستواه الاقتصادي، ولنا في هذا خطة طموحه، تهدف إلى تحقيق تنمية شاملة، فعالة ومتوازنة موضوعة وفق برنامج مدروس يقوم على حصر الموارد والطاقات المختلفة للمجتمع وتوجيهها بالاستغلال الأمثل بغية الوصول

إلى تحقيق الأهداف المرجوة من التنمية الاقتصادية في ضوء الإمكانيات، واختيار الكفاءات العلمية، القادرة على تنمية المجتمع، ودراسة موارده الثروة الطبيعية والبشرية وعمل الإحصائيات الأساسية عن الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية المختلفة للسكان، والنشاط الزراعي، وتكاليف المعيشة والتجارة الخارجية، بدراسة مستقيضة لا تترك التطور الاقتصادي والاجتماعي تحت رحمة الظروف المرتجلة وللوصول إلى هذه الغاية. وفي سبيل تنفيذ خطتنا في الإنماء الاقتصادي للنهوض بمستوى الفرد، قررنا تشكيل مجلس أعلى للتنمية الاقتصادية تحت رئاستنا، وعضوية أصحاب العلاقة في الوزارات في الدولة" (وزارة الإعلام، 2005، ص 49).

لقد كان مركز السلطان قابوس للثقافة الإسلامية، مؤسسة ثقافية وإسلامية وعلمية، تتعدد أهدافها وتدير عدد من المساجد والجوامع والمدارس والمعاهد الإسلامية، حيث تم إنشاؤه بموجب المرسوم السلطان رقم (53/ 2000) الصادر في 2 ربيع الآخر 1421 هجري الموافق 4 يوليو 2000م وقد أسهم مركز السلطان قابوس للثقافة الإسلامية بنصيب وافر في أبرز القيم الحضارية للأمة الإسلامية وتحديث أساليب معالجتها لشؤونها وقضاياها، وفي تعزيز الحوار الحضاري من الحضارات ضمن برامج المركز وأنشطته المختلفة التي تمثلت في الآتي (الحداد، 2015، ص 55 - 56):

1. نشر الثقافة الإسلامية وتنمية المعرفة الدينية بين أفراد المجتمع على مواكبة العصر بفكر إسلامي متجدد، قائم على اجتهاد عصري ملتزم بمبادئ الدين الحنيف وقادر على إيجاد الحلول الصحيحة المناسبة للمسائل التي تستجد في حياة المجتمع.
2. تدريس العلوم الإسلامية ومواد التعليم العام من أجل بناء جيل ملتزم بقيمه الإسلامية ومرتبطة بثقافة أمته وحضارتها وموروثها التاريخي ومواكب لمناهج العصر.

3. إعداد وتوفير أئمة وخطباء الجوامع والمساجد التابعة للمركز ، مؤهلين بثقافة إسلامية تعين على شرح رسالة الإسلام والتعريف بأحكامه ومناهجه.
4. رفع مستوى الأداء والكفاءة للأئمة والخطباء وموظفي المركز عن طريق البرامج التعليمية والتدريبية والإشراف على معاهد العلوم الإسلامية والمدارس التابعة للمركز والارتقاء بها والإشراف على الجوامع والمساجد التابعة للمركز وإدارة شؤون أوقافها ورعاية مصالحها وتنمية مواردها.
5. وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف فإن المركز يمارس صلاحيات عديدة، منها على سبيل المثال: إعداد البحوث والدراسات العلمية في مجالات واختصاصات المركز وإعداد المناهج الدراسية والخطط التعليمية ووضع برامج تدريبية وتأهيلية، كما تم وضع شروط القبول للمعاهد والمدارس التابعة للمركز ووضع التقويم السنوي الذي ينظم العمل به.
6. إنشاء مكتبات متخصصة وعامة وإتاحتها أمام القراء وتزويدها بصورة مستمرة، وإقامة الأنشطة الثقافية من ندوات ومحاضرات ومؤتمرات بهدف إحياء تراث فكر الإسلامي.

ثانياً: التراث التاريخي

لقد تبنت الحكومة العمانية نظرة علمية شاملة للتراث الثقافي العماني بدأت بتحديد دقيق لمفهوم التراث ومكوناته حيث تضمن هذا المفهوم جميع مفردات التراث التي لم تغفل جزءاً منه وقد وضح هذا جلياً في قول جلالته:

لقد كان واضحاً لدنيا أن مفهوم التراث لا يتمثل فحسب في القلاع والحصون والبيوت الأثرية وغيرها من الأشياء المادية ، وإنما هو يتناول أساساً الموروث المعنوي من عادات وتقاليد. وعلوم وآداب وفنون ونحوها مما ينتقل من جيل إلى جيل. وإن المحافظة الحقيقية على التراث لن تتم ولن تكتمل إلا بإعطاء كل مفردات هذا المفهوم حقها من العناية والرعاية. وقد نجحنا بحمد الله خلال السنوات الماضية في تحقيق جانب كبير من هذا الهدف الوطني النبيل (وزارة الأعلام، 2000، 221).

وقد أصدرت حكومة سلطنة عمان قانوناً اختص بحماية التراث العماني منذ عام 1980 م، وقد وضع هذا القانون الأسس التي تمكن من حماية التراث الأثري العماني وتنظيم العمل فيه. كما نص النظام الأساسي للدولة في السادس من نوفمبر عام 1996 م، بالمرسوم السلطاني رقم (96/101) (الجريدة الرسمية، 2006) على أن ترعى الدولة التراث الوطني وتحافظ عليه. حيث أن التراث الثقافي قد شغل حيزاً مهماً في عدد من مواده، التي أكدت الحفاظ عليه وبناء دولة عصرية تحافظ على هويتها وتراثها الوطني وتحفظ العادات والتقاليد. وتعمل على حماية الإبداع الفكري، حيث جاء من مواد النظام الأساسي للدولة ما يلي: ورد بالمادة (10) ما يؤكد أهمية القيم والتراث في إرساء دعائم الشورى وهي مبدأ أصيل في التراث الإسلامي، وقد جاء فيها:

"إرساء أسس صالحة لترسيخ دعائم شورى صحيحة نابعة من تراث الوطن وقيمه وشريعته الإسلامية، معتزة بتاريخه، آخذة بالمفيد من أساليب العصر وأدواته"

وورد بالمادة (12) ما يؤكد الحفاظ على البيئة، فجاء فيها:

"كما تعمل على المحافظة على البيئة وحمايتها ومنع التلوث عنها"

واختصت المادة (13) بالمبادئ الثقافية وأكدت أن من أهداف التعليم رفع المستوى الثقافي

وتعزيز الاعتزاز بالتراث، فجاء فيها:

"يهدف التعليم إلى رفع المستوى الثقافي العام وتطويره وتنمية التفكير العلمي، وإذكاء روح

البحث وتلبية متطلبات الخطط الاقتصادية والاجتماعية، وإيجاد جيل قوي في بنيته وأخلاقه، يعترف

بأمتة ووطنه وتراثه".

كما نصت المادة (13) على حماية الدولة للتراث ورعايته، فجاء فيها:

"ترعى الدولة التراث الوطني وتحافظ عليه وأن تشجع العلوم والفنون والآداب والبحث العلمي

وتساعد على نشرها"

وعلاوة على حرص الحكومة العمانية تضمين النظام الأساسي للدولة رعاية سلطنة عُمان

لتراثها والحفاظ عليه. فقد جعلت الحفاظ عليه هدفاً وطنياً نبيلاً، ولم يأل جهداً في التوصية بالتراث

وربط ترسيخ دعائم الشورى بالمحافظة على المجتمع العُماني وعلى قيمة وتراثه إلى جانب النواحي

الاقتصادية والتنموية والأمنية، وأوضح أن من واجبات الحكومة بذل الجهد الكبير في سبيل تحقيق

ذلك. كما دعا إلى توخي الحذر من تأثير التطور على ثوابت التراث، والمحافظة عليه وعلى قيمه،

ويدعو إلى أن تسير حُطا التقدم، مع حُطا الحفاظ على التراث جنباً إلى جنب، وقد انعكس الحفاظ

السلطان قابوس على التراث في مظهره الشخصي الكريم وتمسكه بعبادات وتقاليد عُمانية أصيلة،

وهو الذي التقى منذ نشأته بشتى ألوان الثقافة العالمية، فأخذ جمالياتها وفوائدها، ولم يؤثر ذلك في

ثوابته التراثية التي ولدت معه على أرض عُمان الطيبة. وها هو ينبه على هذا الواجب الوطني

ليتبناه أبناء عُمان ويضعوه هدفاً تنموياً منشوداً إلى جانب جميع مناحي التنمية. وقد ورد في خطاب

السلطان قابوس بمناسبة افتتاح مجلس عُمان في السابع والعشرين من شهر ديسمبر عام 1997م،

ما يلي:

أيها الأعضاء الكرام.

"إن المشاركة في ترسيخ وعي المواطنين بأهداف التنمية ومهامها وأولويتها والجهود التي تبذل لتنفيذها، وتعميق الترابط بين الحكومة والمواطنين، واجب وطني أساسي، ينبغي على كل فرد من أبناء هذا البلد الغالي القيام به فالمواطنون من حقهم أن يعرفوا ما تبذله الحكومة من جهود في سبيل رفع مستوى المعيشة، وتطوير الاقتصاد وتنمية الثروات الوطنية، ورعاية المجتمع وضمان أمنه واستقراره، والمحافظة على قيمة وتراثه ومنجزاته. كما أن من حقهم أن يعرفوا أن الساحة الدولية تشهد كل يوم من التطورات والمتغيرات ما يوجب على الحكومة إعادة النظر في خططها، وأولوياتها، وبرامجها التنفيذية، وأساليبها المنهجية، بما يمكنها من تفادي السلبيات التي تتمخض عنها بعض تلك التطورات والمستجدات، وبما يجعل من الضروري أن يتفهم المواطن ظروف كل مرحلة من المراحل، ويتقبل الواقع الذي تفرضه بروح إيجابية؛ لذلك فإن التوعية ضرورية للمجتمع بكل فئاته وشرائحه، وهي من لوازم العمل الوطني التي بدونها لا يتأتى للكثيرين تقدير مدى تأثير بعض الأحداث العالمية على المسار التنموي" (وزارة الأعلام، 2005، 308).

وقد جرت الفهم المجمل لكافة أرجاء عُمان وقيمها الحضارية وأبعادها التاريخية إلى كثير من المناسبات في الخطابات الحكومية، فتفاخر بكثير من المدن العُمانية، ومنحها ألقاباً تعبر عن عراقتها وقوتها وعمرانها وأصالتها ومجدها، ووجه الأجيال الحالية للاقتداء بجهود الأجداد ومبادئهم.

"إن الرغبة في بناء دولة عصرية تأخذ بأحدث أساليب العلم والتقنية لم تجعل هذا البلد الأصيل يتنكر لتراثه العريق وأمجاده التليدة، بل سعى دائماً إلى مزج الحداثة بالأصالة؛ ففي الوقت الذي أقام فيه المنشآت الحديثة في مختلف مجالات الحياة أولى اهتماما كبيرا للمحافظة على تراثه

المعماري بترميم القلاع والحصون والبيوت الأثرية، كما عمل على إحياء موارثه العلمي والثقافي من خلال جمع المخطوطات ونشر الكتب الدينية والأدبية واللغوية التي أسهم بها علماء عُمان وأدباؤها في حركة الثقافة العربية على امتداد العصور.

وتأكيد لهذا الخط الحضاري الذي انتهجناه فإننا نعلن العام القادم عاماً للتراث العُماني نبرز فيه اهتمامنا بهذا التراث العظيم من خلال خطوات عملية مدروسة تضعه في المنزلة العالية التي يستحقها. وسوف نحتفل بالعيد الوطني الرابع والعشرين بإذن الله في مدينة التاريخ والعلم والتراث. مدينة نزوى التي كان لها دور، وأي دور في هذا المضمير " (وزارة الأعلام، 2005، ص، 253).

ودائماً ما تتحقق الوعود الصادقة للسلطان قابوس فكان عام 1994م عاماً للتراث العُماني، وتم الاحتفال به في مدينة نزوى التي عدد مكانتها الحضارية الكبيرة، وفي هذه المناسبة استدل من قراءته للتاريخ على تطور الأمم وربط التطور بتجديد الفكر والمرونة الثقافي غير المادي، وأوصى بإعطاء مفردات التراث جميعها الحق في العناية والرعاية، وكان ذلك في حديث السلطان قابوس في العيد الوطني الرابع والعشرين المجيد في الثامن عشر من تشرين الثاني عام 1994م، حين قال:

"تحقيقاً للوعد الذي قطعناه في مثل هذا اليوم من العام المنصرم، ها نحن نلتقي بحمد الله في مدينة التاريخ والعلم والتراث، وقلعة الأصالة والمجد الأثيل الشامخ. مدينة نزوى العامرة التي كان لها دور بارز في مسيرة الحضارة العُمانية لا يزال يتألق نوراً وضياءً، ورفعةً وجلالاً. لقد كانت نزوى معقل القادة والعظماء وموئل العلماء والفقهاء، ومرتاد الشعراء والأدباء، فأعظم بها من مدينة لها في قلوب العُمانيين منزلة عالية، ومكانة سامية، وقدر جليل. وإذا كان قد مر على هذه المدينة العريقة حين من الدهر كاد يطمرها غبارها، إلا أنها اليوم تتبدى من جديد في قشيب زينتها زاهية

بتليد مفاخرها، زاهرة بطريف أمجادها ومنجزاتها التي تحقق على مدى السنوات القليلة الماضية. وإننا لنرجو أن يمثل اختيارها لتكون المدينة التي يحتفى على أدميها بعام التراث منعطفاً هاماً يضعها في بداية مرحلة أخرى من التطور المستمر في مختلف مجالات الحياة "

إن الاحتفال بالعيد الوطني الرابع والعشرين لنهضة عُمان الحديثة، في هذه المدينة العريقة، إنما هو تمجيد وتجديد لدورها الحضاري والفكري في حياة هذا الوطن العظيم الغالي الذي يعمل بكل طاقاته وإمكاناته من أجل مستقبل أفضل تتحول فيه، بعون الله، كل الآمال والطموحات إلى واقع مشهود ماثل للعيان لا يحتاج إلى دليل أو برهان (وزارة الإعلام، 2005، ص 258).

لقد أسهمت عُمان على امتداد تاريخها الطويل في صنع الحضارة الإنسانية. وكان لأبنائها جهد غير منكور في خدمة هذه الحضارة، فالموقع المتميز لهذا البلد الطيب، والروح النضالية التي حملت العُمانيين إلى أقاصي الأرض، يجوبون البحار، ويمتطون الأخطار، فيلمسون بأيديهم، ويشاهدون بأعينهم، ويخالطون بقلوبهم وعقولهم، صنوفاً من الحضارات، وضروباً من الثقافات، وأشكالاً متباينة من التقاليد والعادات. كل ذلك كان له ولا شك أثر بارز في البناء الحضاري الذي شاده الآباء والأجداد، وصاغته الأجيال المتعاقبة تراثاً حياً خالداً يجسد ملامح التاريخ وملاحمه، ويعبر بصدق عن الثراء الباذخ للتجربة العُمانية الضاربة في أعماق الزمن.

ثالثاً: التراث الفني

نعمت الموسيقى العُمانية بتشجيع كبير من الحكومة العمانية، تمثل في الحفاظ على الفلكلور العُماني لحب السلطان قابوس لمآثره ومآثوراته والمزج بين الأوركسترا السيمفونية، وبين النغمة المحلية والنغمة الكونية، فكان تشجيع السلطان للموسيقى العُمانية وتطويرها إبداعاً وإنتاجاً ومعنى ومبنى، وصناعة وصياغة. وقد شكلت موسيقى عُمان التقليدية والأوركسترا السيمفونية السلطانية العُمانية ثنائية فنية رائعة فالتراث الموسيقى مكانته الكبيرة في نفس الحكومة ، بنفس القدر الذي

تمثله الموسيقى الحديثة (وزارة التجارة والصناعة، 1999، ص10). ولهذا لم يقل نصيب التراث الفني التقليدي العُماني عن أنصبة مفردات التراث الثقافي الأخرى من حيث الدعم والاهتمام. فمنذ عصر النهضة العُمانية حظيت فنون عُمان التقليدية باهتمام كبير من حكومة سلطنة عمان، انعكس في رعاية الفرق الفنية، وتشجيع عروضها في كافة المحافل المحلية -الشعبية منها والرسمية والإقليمية والعالمية بل صارت موسيقى عُمان التقليدية مصدراً فنياً تستمد منه سيمفونيات العصر الوطنية مُعطيائها الأساسية. ونمت في عصر النهضة لتصبح علماً أكاديمياً فريداً، وفناً راقياً تحترمه العقول، وترمقه العيون بنظرات من العشق والإعجاب.

وفي أغلب المناسبات العُمانية نالت الفنون تشجيعاً واحتراماً وتعليمات في خطاب حكومة سلطنة عمان، ومنها ما كان في مناسبة العيد الوطني الثالث والعشرين في الثامن عشر من شهر تشرين الثاني عام 1993م.

ثانياً: إنجازات عُمان في قطاع الفنون الشعبية (الفلكلور):

توالى الإنجازات في قطاع الفنون الشعبية فأصدرت وزارة التراث والثقافة العديد من الإصدارات تناولت الموسيقى، والأغاني مثل كتاب "الآلات الموسيقية التقليدية العُمانية" وكتاب "الفنون الموسيقية التقليدية العُمانية" وهما من الإصدارات المهمة لوزارة التراث والثقافة في مجال التراث غير المادي، ويرصد هذان الإصداران الفنون العُمانية المغناة وأدوات أدائها، وبعدها بمثابة قائمة جرد ميدانية وفهرساً علمياً لذلك الكنز الثقافي الذي أنتجه فكر الإنسان العُماني في مجال الفنون الفلكلور الشعبي. والكاتبان يمثلان باكورة إصدارات الوزارة المتعلقة بالقائمة الوطنية للتراث غير المادي العُمانية، تلك القائمة التي أشارت منظمة اليونسكو إلى ضرورة أن تقوم كل دولة بإعداد قائمة جرد وطنية لمفرداتها المحلية، وأن تستوفي تلك القائمة باستمرار. وكانت الفنون الشعبية أحد المجالات التي أوصت بها اللجنة لوضع قائمة جرد منفردة لها، وتولى مركز عُمان للموسيقى

التقليدية تقدم المادة العلمية للكاتبين، بالإضافة إلى تسجيل الأغاني العُمانية الشعبية وحفظها في أسطوانات ممغنطة، وكذلك تقيم الوزارة مهرجان فرق الفنون الشعبية كل عامين مرة. وقامت الوزارة بتسجيل الفنون الشعبية العُمانية من خلال برنامج متكامل ضم أكثر من 200 فن عُماني، والعمل جار الآن لتحويل تلك الفنون ضمن برامج إلكترونية.

1- دائرة الفنون الشعبية بوزارة التراث والثقافة

هدفت دائرة الفنون الشعبية بوزارة التراث والثقافة إلى الإشراف المباشر على رعاية وتطوير الفنون الشعبية، والتراث غير المادي بالسلطنة، وإبرازها على المستوى المحلي والعالمي، ولتحقيق هذا الهدف تتولى الدائرة مجموعة من المهام والاختصاصات تتلخص في إعداد الخطط والبرامج الدورية في مجال عمل الدائرة، وتنفيذ السياسات والقرارات الصادرة في مجال الفنون الشعبية، وإجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بالفنون الشعبية وتطويرها وإعدادها للنشر، بالتنسيق مع دائرة البحوث والدراسات والترجمة. وتقوم الدائرة برصد وتسجيل مختلف أنواع الفنون الشعبية، في مجالات الأدب الشعبي والموسيقى، والأغاني والرسم والتراث غير المادي وغيرها، وكذلك جمع الشعر الشعبي العُماني والموسيقى العُمانية، وتصنيفها وإبرازها بالصورة المناسبة، وتسهيل اطلاع الباحثين والمهتمين عليهما، وتنظيم استقدام فرق الفنون الشعبية الأجنبية، وتنظيم تقديم عروضها في مختلف مناطق السلطنة. كما تتولى الدائرة مهمة تنفيذ النشاطات المتعلقة باتفاقيات التعاون مع المنظمات والمؤسسات، العاملة في مجال الفنون الشعبية داخل السلطنة وخارجها، وتنظيم الندوات واللقاءات العلمية، والمهرجانات الخاصة بإبراز الفنون الشعبية، وتوضيح دورها في ثقافة المجتمع العُماني، وذلك بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة داخل الوزارة وخارجها، وتشجيع وإنشاء فرق الفنون الشعبية ورعايتها وتقديم التسهيلات المناسبة لها.

2- مركز عُمان للموسيقى التقليدية

أسست وزارة الإعلام مركز عُمان للموسيقى التقليدية (Oman Center Traditional Music) عام 1984م، بهدف الحفاظ على الفنون الشعبية والموسيقى التقليدية العُمانية، وهو مؤسسة علمية إعلامية تُعنى بجمع وتوثيق أنماط الموسيقى العُمانية التقليدية، والمحافظة عليها، وحرصها وتصنيفها، وفهرستها وأرشفتها. ثم متابعتها ميدانياً من خلال التسجيل والتدوين وإجراء البحوث الميدانية والدراسات العلمية حولها. والمركز عضو فاعل لدى عدد من المنظمات والمعاهد المنظمة الدولية للأرشيفات، (ICTM) والجمعيات العربية الدولية، مثل: المجلس الدولي للموسيقى التقليدية اليونسكو، والمجمع العربي للموسيقى (IMC) والمجلس الدولي للموسيقى، (IASA) الصوتية والمرئية جامعة الدول العربية، ويهدف المركز إلى تحقيق إنجاز في عدة اتجاهات على النحو التالي:

- أ- الحفاظ على الفنون التقليدية بواسطة جمعها وتوثيقها ومحاولة التمسك بها كتقاليد للمجتمع.
- ب- البحث العلمي واستخدامه في التعامل مع أنماط الفنون العُمانية وتقديمه أيضاً بواسطة البحث العلمي، والتعاون مع الباحثين والموسيقين داخل وخارج السلطنة.
- ج- الاشتراك في الندوات والمؤتمرات الدولية والمعارض والتعريف بهذا الجانب المهم من الموروث الحضاري العُماني، وكذلك من خلال تقديم برامج إذاعية وتلفزيونية في داخل السلطنة وخارجها، إضافة إلى كتابة المقالات الصحفية.
- د- إصدار الكتب التي تعرف بالموسيقى العُمانية بأسلوب تعليمي تربوي ومن خلال تقديمها في محاضرات جامعية وعامة.
- هـ- أرشيف المركز بمثابة "مركز معلومات موسيقى" يقدم المعلومة المسموعة والمرئية والمكتوبة لكل من يرغب في التعامل مع الموسيقى العُمانية التقليدية، سواء كان باحثاً أكاديمياً، ملحناً، مطرباً، موسيقياً أو منتجاً أو معداً للبرامج.

3- الأوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية

تترجع الأوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية على هرم الفعل الموسيقي في سلطنة عُمان، بحضورها المتميز وسمعتها المرموقة محلياً وإقليمياً وعالمياً. وقد تأسست الأوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية عام 1985م، بهدف تقديم موسيقى كلاسيكية، تضم عشرات من الموسيقيين والموسيقيات العمانيين والعُمانيات، وقد بدأت أولى مشاركتها في عام 1997م، ثم تعددت مشاركتها داخل وخارج السلطنة.

4- دار الأوبرا السلطانية

تستلهم دار الأوبرا السلطانية مكانتها الريادية من رؤى الحكومة العمانية، وبتوجيهاتها السامية تأسست دار الأوبرا السلطانية مسقط بمرسوم سلطاني سام، وهي تعتبر منبراً يعزز مكانة سلطنة عُمان الثقافية من خلال العروض الفنية التي تقدمها، وتعد دار الأوبرا السلطانية مسقط منبراً للإبداع والتبادل الحضاري. إذ تستضيف شتى أشكال العروض الفنية والثقافية الرفيعة من السلطنة والمنطقة والعالم كمنارة تنير مسيرة النهضة والتنمية بكافة السبل والاتجاهات، فإن دار الأوبرا السلطانية مسقط تعكس إحدى صور الاهتمام الكبير الذي كرستها الحكومة العمانية للجانب الثقافي منذ بزوغ فجر السلطنة، فقد أكد السلطان قابوس مراراً بأن الموارد البشرية ليست وحدها الهدف الأساسي للتطوير والنمو، بل علينا العمل أيضاً على تطوير الوسائل والمعاني الخاصة بالموارد البشرية إن استمرارية الاستثمار في بناء مجالي التعليم والثقافة هو ما يعزز الرفاه لأبناء السلطنة، بما فيه ترسيخ دعائم الدولة الحديثة، يشكل أولوية على رأس قائمة الأهداف النبيلة التي تسعى الحكومة العمانية إلى تحقيقها من هذا المنطق، ومن أجل تعزيز التراث الثقافي والفني للسلطنة، فقد صدرت التوجيهات السلطانية السامية لتطوير مجموعة من المؤسسات، تضمن المشاركة الشعبية الواسعة في الحياة الثقافية، وقد برزت دار الأوبرا السلطانية مسقط كمؤسسة رائدة في مجال الفن

والثقافة، وفتحت أبوابها للجميع في الدولة. إذ بدأت جذورها الأولى عام 2001م، تحت اسم دار الفنون الموسيقية ومررت بمراحل عديدة من التطور على مدى 10 سنوات، لتعكس الرؤية المستقبلية للحكومة. وقد تم ذلك بدعم ومسانده من خبراء مرموقين، وها هي اليوم تحتل مكانة راقية وتمثل علامة فارقة تعكس مدى تطور الحضارة العُمانية وتميزها، يُعد مبنى دار الأوبرا السلطانية في مسقط نموذجاً فريداً للمزج بين العمارة العُمانية التقليدية والهندسة المعمارية الحديثة. حيث تجتمع فيه أصالة العمارة والزخارف، والأناقة والتصميم الداخلي الرائع، والكثير من الميزات المعمارية التي تجعله شاهداً على مراحل الحضارة العمرانية التي شهدتها سلطنة عُمان.

ثانياً: الدراسات السابقة:

1. دراسة (نصر، 2008) بعنوان: "دور التلفزيون في التعريف بالتراث السوداني: دراسة تطبيقية

على تلفزيون السودان في الفترة ما بين 2007-2008م " هدفت هذه الدراسة إلى التعرف

على التراث السوداني من خلال التلفزيون واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي،

وتكونت عينة الدراسة من (100)، وقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة

الدراسة، وقد أظهرت الدراسة إن البرامج التراثية في تلفزيون السودان بحاجة إلى زيادة عددها

وبحاجة إلى تنوع مضامينها والنصوص التي تحتوي عليها حتى تكتمل الرسالة الإعلامية، كما

وأظهرت عدم وجود كوادر إعلامية متخصصة في التراث حتى يستطيع التلفاز من خلالها أن

يؤدي دوره بصورة فاعلة في نقل هذا التراث بين الأجيال.

2. دراسة (Pahari 2009) بعنوان " **Preservation of Cinema As Cultural**

eritage of A Nation Preservation of Cinema as Cultural Heritage

"of a Nation with Special Reference to, India

"الحفاظ على السينما كتراث ثقافي للأمة في الهند" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التراث

الثقافي السينمائي والحفاظ عليه عن طريق التلفزيون في الهند، استخدمت الدراسة المنهج

الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (50) مفردة من المسؤولين على التراث الثقافي

السينمائي في الهند، استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وأظهرت

النتائج وجود أثر للتلفزيون على التراث الثقافي السينمائي في المحافظة عليه.

3. دراسة (شقران، 2016) بعنوان: "التراث الشعبي في وسائل الإعلام المرئية المعاصرة بين

التأصيل والتصنيع"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التراث الشعبي في وسائل الإعلام المرئية المعاصرة بين التأصيل والتصنيع، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (150) مفردة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وأظهرت الدراسة أن الفرد في المجتمع يتأثر بالصور والمعلومات والمعاني التي يتعرض لها عبر وسائل الإعلام خاصة التلفزيون.

4. دراسة (كمال، 2017) بعنوان: "تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتأثيرها على قيم المجتمع

الجزائري" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتأثيرها على قيم المجتمع الجزائري، واعتمدت المنهج المسح الوصفي بالعينة وتكونت عينة الدراسة من (100) مفردة، وقد اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، كما واستخدمت المقابلة بالإضافة إلى بطاقة الملاحظة، أظهرت الدراسة أن استخدام الإنترنت من قبل الشباب الجامعي جاء في المرتبة الأولى، وهذا قد أثر بعض الشيء على مكانة التلفزيون، خصوصاً وأن الإنترنت أصبح متوفر على الهاتف النقال مما اتاح استخدامها على مدار اليوم، كما أظهرت الدراسة وجود فروق في فترات مشاهدة البرامج الفضائية التي تخص التراث والقيم المجتمعية لدى الشباب الجامعي الجزائري، حيث ترتفع لدى الإناث مقارنة بالذكور، وهذا يعتمد على نمط الحياة اليوم في المجتمع.

5. دراسة (فودة، 2018) بعنوان: "البيئات التراثية في المناطق الجبلية كمقاصد سياحية

مستدامة_ دراسة تقييم لنماذج عربية"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على البيئات التراثية في المناطق الجبلية كمقاصد سياحية مستدامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) مفردة، واستخدمت الاستبانة وتحليل المضمون كأدوات

لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وأظهرت الدراسة أن عدم الاهتمام بالبيئات التراثية في المناطق الجبلية في كل من دير سانت كاترين الأثري، وجبل موسى بسيناء في مصر كمقاصد سياحية مستدامة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في حول المقاصد السياحية التراثية طبقاً للمعايير العالمية للسياحة في البيئات التراثية في المناطق الجبلية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي استخدمت في هذه الدراسة، كما يتضمن تعريفاً بمجتمع الدراسة وعينتها، والأدوات المستخدمة فيها، وخطوات تطويرها، والتأكد من دلالات صدقها وثباتها وإجراءات تطبيقها، إضافة إلى وصف الأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.

منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي كونه الأنسب لأهداف هذه الدراسة، حيث يقوم هذا المنهج بوصف دور التلفزيون العماني في زيادة وعي الشباب العماني في تراثه الوطني.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة السلطان قابوس والبالغ عددهم (15000) وفقاً لدائرة القبول والتسجيل في الجامعة.

عينة الدراسة

يتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وتم تقدير حجم العينة باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون وبنسبة دقة تمثيل للمجتمع 95% فكان حجم العينة (350) طالباً وطالبة، وتم زيادة حجم العينة إلى (400) مراعاة لإمكانية تسرب جزء من العينة أو عدم جدية المفحوص في تعبئة الاستبانة؛ إذ إن الباحث قام بتوزيع (400) استبانة على أفراد مجتمع الدراسة، استرجعت منها (392) استبانة، وبعد مراجعة الاستبانات تبين أن هناك (13) استبانة غير صالحة للتحليل

الإحصائي، وبهذا فإن عينة الدراسة قد تكونت من (379) طالب وطالبة، أي ما نسبته (25%) من مجتمع الدراسة، والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

الجدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	251	66.2
	أنثى	128	33.8
	المجموع	379	100.0
السنة الجامعية	الأولى	91	24.1
	الثانية	126	33.2
	الثالثة	101	26.6
	الرابعة	61	16.1
	المجموع	379	100.0
الكلية	كلية التربية	100	26.4
	كلية الآداب	119	31.4
	كلية العلوم	72	19.0
	كلية الهندسة	88	23.2
	المجموع	379	100.0

يظهر من الجدول رقم (1) ما يلي:

1. بلغ عدد الذكور في العينة (251) بنسبة مئوية (66.2%)، بينما بلغ عدد الإناث (128) بنسبة مئوية (33.8%).
2. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير السنة الجامعية (33.2%) للسنة الثانية، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (16.1%) للسنة الرابعة.
3. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الكلية (31.4%) لكلية الآداب، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (19.0%) لكلية العلوم.

أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدب التربوي، وبعض المقاييس السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، قام الباحث بتطوير أداة لاستخدامها في جمع البيانات حول دور التلفزيون العماني في زيادة وعي الشباب العماني في تراثه الوطني، وتكون الأداة بصورتها النهائية من الأجزاء الآتية:

الجزء الأول: المعلومات الشخصية وتتضمن:

النوع الاجتماعي وله فئتان (ذكر، أنثى).

السنة الجامعية وله أربعة مستويات (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة).

الكلية وله أربعة فئات (كلية التربية، كلية الآداب، كلية العلوم، كلية الهندسة).

الجزء الثاني، ويتضمن المجالات الآتية:

المجال الأول: أنماط التعرض، ويتضمن هذا المجال الأول (14) سؤالاً لقياس أنماط تعرض الشباب العماني للتلفزيون العماني.

المجال الثاني: دوافع التعرض، ويتضمن هذا المجال من (15) فقرة تهدف لقياس دوافع التعرض الشباب العماني لمشاهدة التلفزيون العماني، ويتم الإجابة عن هذا المجال من خلال التدرج الثلاثي وذلك على النحو الآتي: تمثل الإجابة (لا) الدرجة (1)، وتمثل الإجابة (لا أرى) الدرجة (2)، وتمثل الإجابة (نعم) الدرجة (3)، وسيتم الحكم على المتوسطات الحسابية الخاصة بفقرات هذا المجال من خلال القياس الآتي:

- إذا تراوح المتوسط الحسابي من (1.00 - أقل من 1.66) درجة تقييم منخفضة.
- إذا تراوح المتوسط الحسابي من (1.66 - أقل من 2.33) درجة تقييم متوسطة.
- إذا تراوح المتوسط الحسابي من (2.33 - 3.00) درجة تقييم مرتفعة.

المجال الثالث: دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث الديني، ويتضمن هذا المجال من (8) فقرات تهدف لقياس دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث الديني.

المجال الرابع: دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث التاريخي، ويتضمن هذا المجال من (7) فقرات تهدف لقياس دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث التاريخي.

المجال الخامس: دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في الفلكلوري، ويتضمن هذا المجال من (6) فقرات تهدف لقياس دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في الفلكلوري.

المجال السادس: دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث الأدبي، ويتضمن هذا المجال من (6) فقرات تهدف لقياس دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث الأدبي.

المجال السابع: دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث السياحي، ويتضمن هذا المجال من (7) فقرات تهدف لقياس دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث السياحي.

لتحليل بيانات تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن فقرات المجالات الثاني - الثالث وذلك على النحو الآتي: تمثل الإجابة بدرجة عالية جدا (5)، وتمثل الإجابة بدرجة عالية (4)، وتمثل الإجابة بدرجة متوسطة (3)، وتمثل الإجابة بدرجة قليلة (2)، وتمثل الإجابة بدرجة قليلة جدا (1)، أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه المجالات عند التعليق على المتوسط

الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة فهي ولتحديد درجة الموافقة فقد حدد الباحث ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية (الشريفين والكيلاني، 2007):

طول الفترة = (الحد الأعلى للبدل - الحد الأدنى للبدل) / عدد المستويات

$$1.33 = 3/4 = 3/(1-5)$$

لتحديد مستوى الملائمة للوسط الحسابي وذلك للاستفادة منه عند التعليق على المتوسطات

الحسابية، تم اتباع القياس الآتي:

- إذا تراوح المتوسط الحسابي ما بين (1.00-أقل من 2.33) درجة تقييم منخفضة.
- إذا تراوح المتوسط الحسابي ما بين (2.33-أقل من 3.66) درجة تقييم متوسطة.
- إذا تراوح المتوسط الحسابي ما بين (3.66-5.00) درجة تقييم مرتفعة.

دلالات صدق وثبات أداة الدراسة:

للتحقق من مؤشرات صدق الأداة المطورة في الدراسة الحالية تم استخراج مؤشرات الصدق

الآتية:

أولاً: الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق أداة الدراسة/ دور التلفزيون العماني في زيادة وعي الشباب العماني في تراثه الوطني بصورته الأولية، تم عرضه على (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المجال الإعلام، كما هو مبين في الملحق (1)، وذلك بهدف تحكيم الأداة من حيث؛ مدى شمولية فقرات الأداة، دقة الصياغة اللغوية، وضوح الفقرات وحذف الفقرات غير المناسبة أو اقتراح فقرات جديدة، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين حول الأداة، وتكون المقياس في صورتها النهائية من (64) فقرة، وكانت نسبة الاتفاق بينهم (80%)، كما تم إجراء التعديلات على بعض فقرات الأداة بناءً على الملاحظات التي قدمها المحكمون.

ثانياً: الدلالات التمييزية:

للتحقق من صدق البناء للأداة تم تطبيقها على عينة تكونت من (40) طالباً وطالبة، من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع، وتم استخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الاستجابات على الفقرات والدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه والدرجة الكلية للأداة، كما هو مبين في الجدول رقم (2).

جدول (2)

معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه والدرجة الكلية للأداة

المجال الثاني: دوافع التعرض		الرقم	المجال الأول: أنماط التعرض		الرقم
الأداة ككل	المجال		الأداة ككل	المجال	
0.71	0.84	1	*0.73	0.78*	1
0.62	0.73	2	*0.86	0.88*	2
0.50	0.67	3	*0.82	0.87*	3
0.36	0.51	4	*0.51	*0.60	4
0.32	0.53	5	*0.62	*0.72	5
0.46	0.59	6	0.63*	0.69*	6
0.48	0.79	7	0.61*	0.76*	7
0.38	0.76	8	0.45*	0.56*	8
0.71	0.65	9	0.38*	0.32*	9
0.28	0.52	10	0.52*	0.47*	10
0.32	0.53	11	0.56*	0.53*	11
0.56	0.47	12	0.78*	0.80*	12
0.44	0.58	13	0.81*	0.86*	13
*0.33	*0.46	14	0.68*	0.72*	14
*0.38	*0.48	15			
المجال الرابع: التراث التاريخي		الرقم	المجال الثالث: التراث الديني		الرقم
الأداة ككل	المجال		الأداة ككل	المجال	
0.57	0.79	1	0.37*	0.75*	1
0.62	0.86	2	0.58*	0.79*	2
0.53	0.65	3	0.44*	0.47*	3
0.48	0.73	4	0.33*	0.59*	4
0.46	0.52	5	0.60*	0.69*	5
0.44	0.43	6	0.62*	0.53*	6

*0.45	*0.43	7	0.67*	0.86*	7
			0.53*	0.84*	8
المجال السادس: التراث الأدبي			المجال الخامس: الفلكلوري		
0.60*	0.75*	1	0.72*	0.77*	1
0.44*	0.55*	2	0.85*	0.87*	2
0.30*	0.39*	3	0.81*	0.86*	3
*0.40	*0.44	4	0.50*	0.59*	4
*0.34	*0.46	5	0.61*	0.71*	5
*0.43	*0.56	6	0.62*	0.68*	6
			المجال السابع: التراث السياحي		
			*0.42	*0.62	1
			*0.39	*0.59	2
			*0.40	*0.48	3
			*0.39	*0.46	4
			*0.52	*0.63	5
			*0.59	*0.60	6
			*0.45	*0.61	7

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2) أن قيم معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.30 - 0.88)، وقد تم اعتماد معيار قبول الفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للأداة عن (0.30)، مما يدل على تمتع الفقرات بدلالة تمييزية جيدة، مما يشير إلى صدق بناء الفقرات.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة حساب معامل الاتساق الداخلي للأداة حسب معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، وطريقة التجزئة النصفية، وإعادة تطبيق الأداة بفاصل زمني أسبوعين، إذ تم تطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من (40) طالب وطالبة، من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع، الجدول رقم (3) يوضح ذلك.

الجدول رقم (3)

معاملات كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، ومعاملات طريقة التجزئة النصفية،

المجال	كرونباخ ألفا	إعادة الاختبار	معامل الارتباط بين التطبيقين
أنماط التعرض	0.85	0.73	0.72
دوافع التعرض	0.86	0.85	0.73
التراث الديني	0.76	0.75	0.73
التراث التاريخي	0.82	0.84	0.70
الفلكلوري	0.82	0.82	0.73
التراث الأدبي	0.81	0.80	0.74
التراث السياحي	0.80	0.79	0.75
الأداة ككل	0.88	0.84	0.74

يظهر من الجدول رقم (3) أن بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا للأداة (0.88)، وبلغت قيمة

الثبات للأداة بطريقة التجزئة النصفية (0.84)، أما بطريقة إعادة الاختبار فقد بلغت (0.74).

إجراءات الدراسة

سارت الدراسة وفق الإجراءات الآتية:

1. تطوير أداة الدراسة واستخراج دلالات الصدق والثبات لها بالطرق المحددة.
2. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من عمادة كلية التربية في جامعة الشرق الأوسط لتطبيق الأداة على عينة الدراسة (ملحق 1).
3. طبق الباحث الأداة على أفراد عينة الدراسة بشكل شخصي، حيث قام الباحث بتوضيح وشرح كيفية تعبئة البيانات المطلوبة لأفراد عينة الدراسة، والتأكيد على تعبئة البيانات المطلوبة بدقة، والإجابة على جميع فقرات الأداة مع التوضيح أن جميع المعلومات سرية، ولن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي.
4. قام الباحث بتوزيع (400) استبانة على عينة الدراسة واسترجعت منها (392) وبعد مراجعة الاستبانات استبعد الباحث (13) استبانات من الاستجابات لوجود خلل فيها.

5. إدخال وتحليل البيانات باستخدام برمجية (SPSS).

6. تم استخراج نتائج الدراسة ومناقشتها وتقديم التوصيات.

المعالجات الإحصائية

للإجابة على أسئلة الدراسة، تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- كرونباخ ألفا، معاملات الارتباط بيرسون، والتجزئة النصفية.
- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار (One Sample T- Test).
- اختبار (Independent Samples T-Test).

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على دور التلفزيون العماني في زيادة وعي الشباب العماني في تراثه الوطني "طلبة جامعة السلطان قابوس، وفقاً لما تم طرحه من أسئلة، وهي على النحو الآتي:

- أولاً: النتائج المتعلقة بأنماط تعرض الشباب العماني للتلفزيون العماني.

بعرض التعرف على أنماط تعرض الشباب العماني للتلفزيون العماني تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أسئلة المجال الأول من مجالات أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف بأنماط تعرض الشباب العماني للتلفزيون العماني، والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

الجدول رقم (4)

التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أسئلة المجال الأول من مجالات أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف بأنماط تعرض الشباب العماني للتلفزيون العماني

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة	السؤال
35.3	134	دائماً	ما درجة مواظبتك على مشاهدة تلفزيون سلطنة عمان؟
55.7	211	أحياناً	
9.0	34	نادراً	
100.0	379	المجموع	
34.3	130	ساعتين فأقل	كم عدد الساعات التي تشاهد/ تشاهدين فيها التلفزيون العماني؟
35.9	136	من 2- أقل من 4 ساعات	
27.4	104	4 أقل من 6 ساعات	
2.4	9	6 ساعات فأكثر	
100.0	379	المجموع	
19.8	75	الفترة الصباحية	

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة	السؤال
48.5	184	منتصف اليوم	ما الفترات التي تشاهد / تشاهدين فيها تلفزيون سلطنة عمان؟ وهنا يمكنك اختيار أكثر من إجابة.
29.6	112	الفترة المسائية	
4.2	16	كل الأوقات	
40.6	154	المنزل	ما المكان الذي تستطيع/ تستطيعين فيه مشاهدة التلفزيون؟
38.3	145	المقهى	
21.1	80	مكان العمل	
38.3	145	الجامعة	
31.9	121	الإخبارية والسياسية	ما نوع المادة الإعلامية التي تفضل أن تشاهد/ تشاهدين في التلفزيون العماني؟
40.6	154	الاجتماعية	
21.1	80	التراثية	
6.3	24	كل البرامج	
43.0	163	التلفزيون	ما الوسيلة التي تشاهد / تشاهدينها من خلالها تلفزيون سلطنة عمان؟
89.2	338	الهاتف الخليوي	
67.8	257	الإنترنت على الكمبيوتر	
15.0	57	دائماً	هل تواظب/ تواظبين على التفاعل مع البرامج التراثية التي يبثها تلفزيون سلطنة عمان؟
57.5	218	أحياناً	
27.4	104	نادراً	
100.0	379	المجموع	
24	91	الهاتف	إذا كنت تشارك / تشاركين في برامج تلفزيون سلطنة عمان: ما طريقة المشاركة التي تستخدمها؟
40.1	152	البريد الإلكتروني	
10.6	40	الرسائل القصيرة SMS	
1.3	5	داخل الاستوديو	
17.2	65	دائماً	هل تحرص / تحرصين على المشاركة في البرامج التي تبثها إذاعات سلطنة عمان؟
80.7	306	أحياناً	
2.1	8	نادراً	
100.0	379	المجموع	
24.0	91	الحوار	في رأيك ما هو القالب الأنسب للأشكال البرمجية للتراث في تلفزيون سلطنة عمان؟
25.3	96	دراما	
10.6	40	مسابقات	
38.0	144	غناء وموسيقى	
2.1	8	غناء كوميدى	
100.0	379	المجموع	

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة	السؤال
27.2	103	يغلب عليه طابع الغناء والموسيقى	ما رأيك في برامج التراث عبر تلفزيون سلطنة عمان؟
55.9	212	نابعه من المجتمع المحلي	
16.9	64	تتأثر بالأحداث السياسية	
100.0	379	المجموع	
22.2	84	اللغة العربية الفصحى	ماهي اللغة التي تفضل أن تطرح بها البرامج التراثية ؟
27.2	103	اللغة العربية الدارجة	
50.7	192	اللغات واللهجات المحلية	
100.0	379	المجموع	
22.3	85	شيق	كيف ترى / ترين الأسلوب الذي تقدم به البرامج التراثية؟
51.7	196	سهل وواضح	
25.9	98	ممل	
100.0	379	المجموع	
24.3	92	نعم	هل تعتقد / تعتقدن أن البرامج التراثية تتفق مع ثقافة الجمهور ؟
45.6	173	لا	
30.1	114	أحياناً	
100.0	379	المجموع	
25.1	95	نعم	هل تعتقد / تعتقدن أن نسبة البرامج التراثية في تلفزيون سلطنة عمان كافية بالنسبة للمشاهد
26.4	100	لا	
48.5	184	أحياناً	
100.0	379	المجموع	

يظهر من الجدول رقم (4) ما يلي:

1. أن أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال "ما درجة مواظبتك على مشاهدة تلفزيون سلطنة عمان؟" بلغت (55.7%) للإجابة (أحياناً)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (9.0%) للإجابة (نادراً).

2. أن أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال "كم عدد الساعات التي تشاهد/ تشاهدين فيها التلفزيون العماني؟" بلغت (35.9%) للإجابة (من 2- أقل من 4 ساعات)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (2.4%) للإجابة (6 ساعات فأكثر).
3. أن أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال "ما الفترات التي تشاهد / تشاهدين فيها تلفزيون سلطنة عمان؟" بلغت (48.5%) للإجابة (منتصف اليوم بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (4.2%) للإجابة (كل الأوقات).
4. أن أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال "ما المكان الذي تستطيع/ تستطعين فيه مشاهدة التلفزيون؟" بلغت (40.5%) للإجابة (المنزل) بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (21.1%) للإجابة (مكان العمل).
5. أن أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال "ما نوع المادة الإعلامية التي تفضل أن تشاهد/ تشاهدين في التلفزيون العماني؟" بلغت (40.6%) للإجابة (الاجتماعية)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (6.3%) للإجابة (كل البرامج).
6. أن أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال "ما الوسيلة التي تشاهد / تشاهدينها من خلالها تلفزيون سلطنة عمان؟" بلغت (89.2%) للإجابة (الهاتف الخليوي)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (43.0%) للإجابة (التلفزيون).
7. أن أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال "هل تواظب/ تواظبين على التفاعل مع البرامج التراثية التي يبثها تلفزيون سلطنة عمان؟" بلغت (57.5%) للإجابة (أحياناً)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (15.0%) للإجابة (دائماً).

8. أن أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال "إذا كنت تشارك / تشاركين في برامج تلفزيون سلطنة عمان: ما طريقة المشاركة التي تستخدمها؟" بلغت (40.1%) للإجابة (البريد الإلكتروني)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (1.3%) للإجابة (داخل الأستوديو).
9. أن أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال "هل تحرص / تحرصين على المشاركة في البرامج التي تبثها إذاعات سلطنة عمان؟" بلغت (80.7%) للإجابة (أحياناً)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (2.1%) للإجابة (نادراً).
10. أن أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال "ما هو القالب الأنسب للأشكال البرمجية للتراث في تلفزيون سلطنة عمان؟" بلغت (38.0%) للإجابة (غناء وموسيقى)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (2.1%) للإجابة (غناء كوميدى).
11. أن أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال "ما رأيك في برامج التراث عبر تلفزيون سلطنة عمان؟" بلغت (55.9%) للإجابة (نابعه من المجتمع المحلي)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (16.9%) للإجابة (تتأثر بالأحدث السياسية).
12. أن أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال "ماهي اللغة التي تفضل أن تطرح بها البرامج التراثية؟" بلغت (50.7%) للإجابة (اللغات واللهجات المحلية)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (22.2%) للإجابة (اللغة العربية الفصحى).
13. أن أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال "كيف ترى / ترين الأسلوب الذي تقدم به البرامج التراثية؟" بلغت (51.7%) للإجابة (سهل وواضع)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (22.3%) للإجابة (شيق).

14. أن أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال "هل تعتقد / تعتقد أن البرامج التراثية تتفق مع ثقافة الجمهور؟" بلغت (45.6%) للإجابة (لا)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (24.3%) للإجابة (نعم).

15. أن أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال "هل تعتقد / تعتقد أن نسبة البرامج التراثية في تلفزيون سلطنة عمان كافية بالنسبة للمشاهد" بلغت (48.5%) للإجابة (أحياناً)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (25.1%) للإجابة (نعم).

- ثانياً: النتائج المتعلقة بدوافع تعرض الشباب العُماني للتلفزيون العُماني.

للتعرف على دوافع تعرض الشباب العُماني للتلفزيون العُماني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الثاني من مجالات أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على دوافع تعرض الشباب العُماني للتلفزيون العُماني، والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

الجدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الثاني من مجالات أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على دوافع تعرض الشباب العُماني للتلفزيون العُماني

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	مواكبة أحر الأخبار الثقافية.	2.49	0.87	مرتفعة
2	3	يحظى تلفزيون سلطنة عمان بحرية التعبير.	1.97	1.00	متوسطة
3	5	من أجل التقيف.	1.89	0.97	متوسطة
4	2	مواكبة أحر الأخبار التراثية.	1.87	0.98	متوسطة
5	4	يلبي تلفزيون سلطنة عمان احتياجاتك مواطنة عمانية.	1.84	0.99	متوسطة
6	7	من أجل التسلية والترفيه وتمضية الوقت.	1.79	0.97	متوسطة
7	6	من أجل التعلم.	1.72	0.96	متوسطة
8	14	توافق على أن مقدمي البرامج التراثية يتمتعون بشخصيات متميزة وخبرة عالية.	1.71	0.95	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقييم
9	9	من أجل سماع المشكلات الحياتية اليومية التي تواجه المواطن.	1.66	0.93	متوسطة
10	15	توافق على أن أسلوب طرح البرامج التراثية يتناسب مع الجيل الحالي.	1.62	0.92	منخفضة
11	12	توافق على أن برامج التراث ساعدت في تعزيز الهوية الوطنية	1.58	0.90	منخفضة
12	11	من أجل متابعة قضايا المجتمع المحلي.	1.56	0.88	منخفضة
13	10	من أجل توفير جو مناسب نفسياً.	1.54	0.88	منخفضة
14	8	من أجل الاسترخاء.	1.51	0.87	منخفضة
15	13	إلى أي مدى أسهمت البرامج التراثية في تلفزيون سلطنة عمان في إشباع احتياجاتك المعرفية عن التراث العماني	1.45	0.82	منخفضة
مجال /دوافع تعرض الشباب العماني للتلفزيون العماني ككل					
			1.75	0.47	متوسطة

*المتوسط الحسابي من (3).

يظهر من الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "دوافع تعرض الشباب العماني للتلفزيون العماني" تراوحت بين (1.45- 2.49)، جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (1) ونصها: مواكبة آخر الأخبار الثقافية، بمتوسط حسابي (2.49) ودرجة تقييم مرتفعة، وبينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (13) ونصها: إلى أي مدى أسهمت البرامج التراثية في تلفزيون سلطنة عمان في إشباع احتياجاتك المعرفية عن التراث العماني، بمتوسط حسابي (1.45) وبدرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (1.75) بدرجة تقييم متوسطة

- ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه: ما دور التلفزيون العماني في زيادة وعي الشباب

العماني في التراث الديني؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الثالث من مجالات أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف

على دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث الديني، والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

الجدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الثالث من مجالات أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث الديني

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	4	يعمل تلفزيون سلطنة عمان على تبيان المسؤولية المشتركة بين الدولة والمواطنين وخاصة الشباب من أجل الحفاظ على التراث الديني.	4.37	1.06	مرتفعة
2	5	يساهم تلفزيون سلطنة عمان في تشجيع الجمهور وخاصة الشباب على المحافظة على نظافة الأماكن الدينية.	3.77	0.75	مرتفعة
3	6	يعمل تلفزيون سلطنة عمان على تعريف الجمهور على المناطق التراثية الدينية في السلطنة قبل السفر للخارج.	3.69	1.08	مرتفعة
4	1	يعرض تلفزيون سلطنة عمان التراث الديني من خلال برامجه اليومية.	3.33	1.62	متوسطة
5	7	تسهم برامج تلفزيون سلطنة عمان في تعميق قيم الدين الإسلامي أمام موجات العولمة والتغريب والتشويه التي يتعرض لها الشباب العُماني.	3.32	1.03	متوسطة
6	8	يعكس تلفزيون سلطنة عمان التراث العُماني المتنوع، باعتبار أن السلطنة قطراً متنوع الثقافات ومتعدد القبائل واللغات.	3.27	1.35	متوسطة
7	3	يسهم تلفزيون سلطنة عمان من خلال بثه لبرامج التراث الديني في الارتقاء بالمستوى المعيشي للأفراد.	3.21	1.41	متوسطة
8	2	يسهم تلفزيون سلطنة عمان من خلال بثه لبرامج التراث الديني في توضيح الصورة المشرفة للأخلاق والتسامح وقبول الآخر.	3.09	1.23	متوسطة
		مجال / دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث الديني	3.51	0.93	متوسطة

*المتوسط الحسابي من (5).

يظهر من الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال

"دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث الديني" تراوحت بين (3.09 -

(4.37)، جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (4) ونصها: يعمل تلفزيون سلطنة عمان على تبيان المسؤولية المشتركة بين الدولة والمواطنين وخاصة الشباب من أجل الحفاظ على التراث الديني، بمتوسط حسابي (4.37) ودرجة تقييم مرتفعة، وبينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (2) ونصها: يسهم تلفزيون سلطنة عمان من خلال بثه لبرامج التراث الديني في توضيح الصورة المشرفة للأخلاق والتسامح وقبول الآخر، بمتوسط حسابي (3.09) وبدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.51) بدرجة تقييم متوسطة، مما يدل على وجود دور متوسط لتلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث الديني، ولمعرفة الأهمية الإحصائية لهذا الدور تم تطبيق اختبار (One Sample T-test) على المجال ككل، الجدول رقم (7) يوضح ذلك.

الجدول رقم (7)

نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test) على مجال دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث الديني ككل

الدلالة الإحصائية	T	درجة التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
0.00	10.580	متوسطة	0.93	3.51	مجال دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث الديني ككل

يظهر من الجدول رقم (7) أن هناك دوراً متوسطاً وهاماً إحصائياً للتلفزيون العُماني في زيادة

وعي الشباب العُماني في التراث الديني من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة (T)

(10.580) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) والعلامة المعيارية للتدرج

الخماسي (3)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.51) وهي قيمة أعلى من العلامة

المعيارية للاختبار، مما يؤكد وجود دور هام للتلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في

التراث الديني ككل.

- رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه: ما دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث التاريخي؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الرابع من مجالات أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث التاريخي، والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

لجدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الرابع من مجالات أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث التاريخي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	يساهم تلفزيون سلطنة عمان في ترسيخ الهوية الوطنية.	3.73	1.27	مرتفعة
2	2	يساعد تلفزيون سلطنة عمان في تنمية روح الانتماء للتاريخ القديم والحديث.	3.48	1.25	متوسطة
3	3	يعمل تلفزيون سلطنة عمان على التعريف بحضارة السلطنة وتاريخها.	3.32	1.24	متوسطة
4	7	يسهم تلفزيون سلطنة عمان في بث التراث التاريخي العربي الحافل بالبطولات والمواقف الإنسانية.	3.22	1.29	متوسطة
5	4	يقوم تلفزيون عمان على تشجيع السياحة الداخلية والتعرف على المناطق التاريخية التراثية.	3.19	1.14	متوسطة
6	5	تسهم البرامج الثقافية التي يبثها تلفزيون عمان في أن يجعل التراث التاريخي للسلطنة شاهداً على مآثر الماضي العريق لها.	3.16	1.31	متوسطة
7	6	يسهم تلفزيون سلطنة عمان في تعزيز المعرفة بالتاريخ الوطني.	3.00	1.33	متوسطة
		مجال / دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث التاريخي	3.30	0.93	متوسطة

*المتوسط الحسابي من (5).

يظهر من الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "دور التلفزيون العماني في زيادة وعي الشباب العماني في التراث التاريخي" تراوحت بين (3.00-3.73)، جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (1) ونصها: يساهم تلفزيون سلطنة عمان في ترسيخ الهوية الوطنية، بمتوسط حسابي (3.73) ودرجة تقييم مرتفعة، وبينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (6) ونصها: يساهم تلفزيون سلطنة عمان في تعزيز المعرفة بالتاريخ الوطني، بمتوسط حسابي (3.00) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.30) بدرجة تقييم متوسطة، مما يدل على وجود دور متوسط لتلفزيون العماني في زيادة وعي الشباب العماني في التراث التاريخي، ولمعرفة الأهمية الإحصائية لهذا الدور تم تطبيق اختبار (One Sample T-test) على المجال ككل، الجدول رقم (9) يوضح ذلك.

الجدول رقم (9)

نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test) على مجال دور التلفزيون العماني في زيادة وعي الشباب العماني في التراث التاريخي ككل

الدلالة الإحصائية	T	درجة التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
0.00	6.246	متوسطة	0.93	3.30	مجال دور التلفزيون العماني في زيادة وعي الشباب العماني في التراث التاريخي ككل

يظهر من الجدول رقم (9) أن هناك دوراً متوسطاً وهاماً إحصائياً للتلفزيون العماني في زيادة وعي الشباب العماني في التراث التاريخي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة (T) (6.246) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) والعلامة المعيارية للتدرج الخماسي (3)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.30) وهي قيمة أعلى من العلامة المعيارية للاختبار، مما يؤكد وجود دور هام للتلفزيون العماني في زيادة وعي الشباب العماني في التراث التاريخي ككل.

- خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصه: ما دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في الفلكلوري؟.

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الخامس من مجالات أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في الفلكلوري، والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

الجدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الرابع من مجالات أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في الفلكلوري

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	يسهم تلفزيون سلطنة عمان في بث الفلكلور الوطني والتغني به وتقليده وترديده.	3.79	0.90	مرتفعة
2	2	يضع تلفزيون سلطنة عمان على عاتقه إحياء التراث الفلكلوري لتعريف الشباب بتراثهم العريق.	3.69	1.04	متوسطة
3	3	يعمل تلفزيون سلطنة عمان على ترويج الفلكلور محلياً وعربياً من خلال ترجمتها وتوزيعها على الفضائيات وشبكات الإنترنت.	3.30	0.99	متوسطة
4	4	يساهم تلفزيون سلطنة عمان على إقامة مهرجانات ومؤتمرات وطنية من أجل التعريف بالفلكلور الشعبي.	3.17	1.34	متوسطة
5	6	يسعى تلفزيون سلطنة عمان على تسجيل أهم العادات التراثية والفنون الشعبية الفلكلورية المهددة بالاندثار.	3.11	1.36	متوسطة
6	5	يحرص تلفزيون سلطنة عمان المحافظة المستمرة للتراث الوطني وخصوصاً التراث غير مكتوب.	3.00	1.39	متوسطة
		مجال / دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في الفلكلوري ككل	3.34	0.94	متوسطة

*المتوسط الحسابي من (5).

يظهر من الجدول رقم (10) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال

"دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في الفلكلوري" تراوحت بين (3.00) -

(3.79)، جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (1) ونصها: يسهم تلفزيون سلطنة عمان في بث الفلكلور الوطني والتغني به وتقليده وترديده، بمتوسط حسابي (3.79) ودرجة تقييم مرتفعة، وبينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (5) ونصها: يحرص تلفزيون سلطنة عمان المحافظة المستمرة للتراث الوطني وخصوصاً التراث غير مكتوب، بمتوسط حسابي (3.00) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.34) بدرجة تقييم متوسطة، مما يدل على وجود دور متوسط لتلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في الفلكلوري، ولمعرفة الأهمية الإحصائية لهذا الدور تم تطبيق اختبار (One Sample T-test) على المجال ككل، الجدول رقم (11) يوضح ذلك.

الجدول رقم (11)

نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test) على مجال دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في الفلكلوري ككل

الدلالة الإحصائية	T	درجة التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
0.00	7.093	متوسطة	0.94	3.34	مجال دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في الفلكلوري ككل

يظهر من الجدول رقم (11) أن هناك دوراً متوسطاً وهاماً إحصائياً للتلفزيون العُماني في

زيادة وعي الشباب العُماني في الفلكلوري من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة (T) (7.093) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) والعلامة المعيارية للتدرج الخماسي (3)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.34) وهي قيمة أعلى من العلامة المعيارية للاختبار، مما يؤكد وجود دور هام للتلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في الفلكلوري ككل.

- سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ونصه: ما دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي

الشباب العُماني في التراث الأدبي؟.

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال السادس من مجالات أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث الأدبي، والجدول رقم (12) يوضح ذلك.

الجدول رقم (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الرابع من مجالات أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث الأدبي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	6	تتضمن برامج الأطفال في تلفزيون سلطنة عمان بعض القصص التراثية العمانية.	4.26	1.08	مرتفعة
2	7	يساهم تلفزيون سلطنة عمان في تعزيز التراث العُماني لدى فئة الشباب الجامعي.	3.75	0.88	مرتفعة
3	4	يعرض تلفزيون سلطنة عمان فقرات ضمن برامجه تتيح للمشاهد التعرف إلى أهم الكتب العمانية.	3.60	1.10	متوسطة
4	5	يساهم تلفزيون سلطنة عمان بإثراء معارف المشاهدين حول التراث الأدبي العُماني.	3.54	1.24	متوسطة
5	1	يعرض تلفزيون سلطنة عمان برامج خاصة بالأدب العُماني القديم.	3.39	1.32	متوسطة
6	2	يخصص تلفزيون سلطنة عمان فقرات خاصة بأدباء عُمانيين.	3.38	1.18	متوسطة
7	3	تتضمن برامج تلفزيون سلطنة عمان مسابقات خاصة بالشعر العُماني.	3.36	1.04	متوسطة
مجال / دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث الأدبي					
		ككل	3.61	0.79	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (12) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال

"دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث الأدبي" تراوحت بين (3.36 -

4.26)، جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (6) ونصها: تتضمن برامج الأطفال في تلفزيون سلطنة

عمان بعض القصص التراثية العمانية، بمتوسط حسابي (4.26) ودرجة تقييم مرتفعة، وبينما

جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (3) ونصها: تتضمن برامج تلفزيون سلطنة عمان مسابقات خاصة بالشعر العماني، بمتوسط حسابي (3.36) وبدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.61) بدرجة تقييم متوسطة، مما يدل على وجود دور متوسط لتلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث الأدبي، ولمعرفة الأهمية الإحصائية لهذا الدور تم تطبيق اختبار (One Sample T-test) على المجال ككل، الجدول رقم (13) يوضح ذلك.

الجدول رقم (13)

نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test) على مجال دور التلفزيون العماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث الأدبي ككل

الدالة الإحصائية	T	درجة التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
0.00	15.126	متوسطة	0.79	3.61	مجال دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث الأدبي ككل

يظهر من الجدول رقم (13) أن هناك دوراً متوسطاً وهاماً إحصائياً للتلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث الأدبي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة (T) (15.126) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) والعلامة المعيارية للتدرج الخماسي (3)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.61) وهي قيمة أعلى من العلامة المعيارية للاختبار، مما يؤكد وجود دور هام للتلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث الأدبي ككل.

- سابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ونصه: ما دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي

الشباب العُماني في التراث السياحي؟.

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال السابع من مجالات أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث السياحي، والجدول رقم (14) يوضح ذلك.

الجدول رقم (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الرابع من مجالات أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث السياحي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	يساعد تلفزيون سلطنة عمان في زيادة الاستثمارات الخاصة بالتراث السياحي.	3.67	1.04	مرتفعة
2	2	يسهم تلفزيون سلطنة عمان في حماية وتنمية الحركة السياحية في البلاد.	3.32	0.90	متوسطة
3	3	يشجع تلفزيون سلطنة عمان على السياحة الداخلية والتعرف إلى المناطق التراثية.	3.26	1.14	متوسطة
4	7	يعتبر تلفزيون سلطنة عمان مرشداً سياحياً للمواقع الأثرية.	3.20	1.24	متوسطة
5	4	يشجع تلفزيون سلطنة عمان الشركات السياحية على توفير الخدمات والمرافق في المواقع السياحية التي تؤدي إلى تنمية السياحة.	3.13	1.16	متوسطة
6	6	يسهم تلفزيون سلطنة عمان في المحافظة على المواقع الأثرية لأنها تهيئ مناخاً جيداً للسياحة.	3.06	1.16	متوسطة
7	5	يسهم تلفزيون سلطنة عمان في إنعاش الحركة السياحية من خلال عرض المصنوعات التقليدية.	3.02	1.14	متوسطة
		مجال / دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث السياحي ككل	3.24	0.86	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (14) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال

"دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث السياحي" تراوحت بين (3.02-

3.67)، جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (1) ونصها: يساعد تلفزيون سلطنة عمان في زيادة

الاستثمارات الخاصة بالتراث السياحي، بمتوسط حسابي (3.67) ودرجة تقييم مرتفعة، وبينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (5) ونصها: يسهم تلفزيون سلطنة عمان في إنعاش الحركة السياحية من خلال عرض المصنوعات التقليدية، بمتوسط حسابي (3.02) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.243.61) بدرجة تقييم متوسطة، مما يدل على وجود دور متوسط لتلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث السياحي، ولمعرفة الأهمية الإحصائية لهذا الدور تم تطبيق اختبار (One Sample T-test) على المجال ككل، الجدول رقم (15) يوضح ذلك.

الجدول رقم (15)

نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test) على مجال دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث السياحي ككل

الدلالة الإحصائية	T	درجة التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
0.00	5.378	متوسطة	0.86	3.24	مجال دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث السياحي ككل

يظهر من الجدول رقم (15) أن هناك دوراً متوسطاً وهاماً إحصائياً للتلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث السياحي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة (T) (5.378) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) والعلامة المعيارية للتدرج الخماسي (3)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.24) وهي قيمة أعلى من العلامة المعيارية للاختبار، مما يؤكد وجود دور هام للتلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث السياحي ككل.

- ثامناً: النتائج المتعلقة بأثر متغير النوع الاجتماعي على آراء أفراد عينة الدراسة.

للتعرف على الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، تمت تطبيق اختبار (Independent Samples T- Test) على مجالات أداة الدراسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، الجدول رقم (16) يوضح ذلك.

الجدول رقم (16)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T- Test) على مجالات أداة الدراسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

الدلالة الإحصائية	T	إناث		ذكور		المجال
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.08	1.76	0.46	1.69	0.48	1.78	دوافع التعرض
0.00	10.25*	0.79	2.90	0.84	3.82	التراث الديني
0.00	5.60*	0.86	2.94	0.92	3.48	التراث التاريخي
0.00	10.01*	0.81	2.74	0.85	3.65	الفلكلوري
0.00	7.33*	0.96	3.22	0.59	3.81	التراث الأدبي
0.93	0.09	1.01	3.23	0.78	3.24	التراث السياحي

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

يظهر من الجدول رقم (16) ما يلي:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات

الحسابية لمجالي "دوافع التعرض، التراث السياحي" تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، حيث

بلغت قيم (T) (1.76، 0.09) على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائية.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية

لمجالات "التراث الديني، التراث التاريخي، الفلكلوري، التراث الأدبي" تبعاً لمتغير النوع

الاجتماعي، حيث بلغت قيم (T) (7.33، 10.01، 5.60، 10.25) على التوالي، وهي

قيم دالة إحصائية، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق لصالح ذكور؛ إذ أن

المتوسطات الحسابية للذكور أعلى منها للإناث.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة التي هدفت للتعرف على دور التلفزيون العماني في زيادة وعي الشباب العماني في تراثه الوطني "طلبة جامعة السلطان قابوس إنموذجاً"، وذلك وفقاً لما تناولته من أسئلة، وأهم الدراسات التي أظهرتها الدراسة في ضوء النتائج المتعلقة بكل سؤال وفقاً لترتيبها وهي على النحو الآتي:

- النتائج المتعلقة بأنماط تعرض الشباب العماني للتلفزيون العماني.

تم احتساب درجة تعرض الشباب العماني للتلفزيون من خلال التكرارات والنسب المئوية " ما درجة مواظبتك على مشاهدة تلفزيون سلطنة عمان؟" بلغت (55.7%) للإجابة (أحياناً)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (9.0%) للإجابة (نادراً)، ويعود السبب في ذلك إلى مواظبة طلبة جامعة السلطان قابوس على مشاهدة التلفزيون من أجل الاطلاع على كل ما هو جديد بشأن البرامج التي تبث التراث من خلاله.

كما تم احتساب "كم عدد الساعات التي تشاهد/ تشاهدين فيها التلفزيون العماني؟" بلغت (35.9%) للإجابة (من 2- أقل من 4 ساعات)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (2.4%) للإجابة (6 ساعات فأكثر)، ويعود السبب في ذلك أن طلبة الجامعة غير متواجدين على الدوام أمام شاشة التلفزيون بسبب الدراسة والتنقل من البيت إلى الجامعة، والدراسة والاختبارات وضيق وقتهم الذي يقضونه أمام في المحاضرات أو في الدراسة على الاختبارات من أجل تحصيلهم العلمي.

كما تم احتساب أيضاً "ما الفترات التي تشاهد / تشاهدين فيها تلفزيون سلطنة عمان؟" بلغت (48.5%) للإجابة (منتصف اليوم بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (4.2%) للإجابة (كل

الأوقات)، ويعود السبب في ذلك أنه بعد عودة الطلبة من الجامعة إلى البيت يأخذون قسطاً من الراحة يقومون من خلالها بمشاهدة التلفزيون حتى يحين موعد مراجعة موادهم الدراسية والانشغال بها.

كما تم احتساب أيضاً "ما المكان الذي تستطيع/ تستطيعين فيه مشاهدة التلفزيون؟" بلغت (40.5%) للإجابة (المنزل) بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (21.1%) للإجابة (مكان العمل)، حيث أنه يعتبر المنزل هو مكان الراحة وممارسة كافة الحقوق التي لا يستطيع الطالب ممارستها في أي مكان ثاني، فهو لا يستطيع أثناء المحاضرات وأثناء العمل أن كان يعمل بأن يشاهد التلفزيون، لذلك عند عودته إلى المنزل يقوم بمشاهدة التلفزيون.

كما تم احتساب أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال "ما نوع المادة الإعلامية التي تفضل أن تشاهد/ تشاهدين في التلفزيون العماني؟" بلغت (40.6%) للإجابة (الاجتماعية)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (6.3%) للإجابة (كل البرامج)، ويعود السبب في ذلك إلى أن التلفزيون العماني يهتم بالقضايا الاجتماعية التي تهتم أفراد عينة الدراسة الطلبة، من أجل الاطلاع على المشاريع الاجتماعية التي تهتم الطلبة في المستقبل بعد التخرج.

كما تم احتساب أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال "ما الوسيلة التي تشاهد / تشاهدينها من خلالها تلفزيون سلطنة عمان؟" بلغت (89.2%) للإجابة (الهاتف الخليوي)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (43.0%) للإجابة (التلفزيون)، ويعود السبب في ذلك أن الطلبة أكثر تعرض للتكنولوجيا الحديثة فكل طالب من الطلبة يستطيع الحصول على شبكة الإنترنت من خلال هاتفه الخليوي ويستطيع مشاهدة ما يريد بأقل تكلفة وبسرعة عالية جداً كما أنه يستطيع مشاهدة التلفزيون في أوقات فراغه، كما أنه يستطيع أن يشاهد البث التلفزيوني عن طريق الأرشيف أن أراد ذلك.

كما تم احتساب أن أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال "هل تواظب/ تواظبين على التفاعل مع البرامج التراثية التي يبثها تلفزيون سلطنة عمان؟" بلغت (57.5%) للإجابة (أحياناً)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (15.0%) للإجابة (دائماً)، ويعود السبب في ذلك أن طلبة الجامعة دائماً مشغولين في الدراسة الجامعية لذلك يستطيعون أحياناً المشاركة في بعض البرامج التي تخص التراث العماني التي يقوم التلفزيون في بثها.

كما تم احتساب أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال "إذا كنت تشارك / تشاركين في برامج تلفزيون سلطنة عمان: ما طريقة المشاركة التي تستخدمها؟" بلغت (40.1%) للإجابة (البريد الإلكتروني)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (1.3%) للإجابة (داخل الأستوديو). أن أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال "هل تحرص / تحرصين على المشاركة في البرامج التي تبثها إذاعات سلطنة عمان؟" بلغت (80.7%) للإجابة (أحياناً)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (2.1%) للإجابة (نادراً).

كم تم احتساب أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال "ما هو القالب الأنسب للأشكال البرمجية للتراث في تلفزيون سلطنة عمان؟" بلغت (38.0%) للإجابة (غناء وموسيقى)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (2.1%) للإجابة (غناء كوميدى)، ويعود السبب في ذلك أن أفراد عينة الدراسة من الشباب الذين يهتمون بالغناء والموسيقى من أجل الترويح عن أنفسهم من خلال سماع الأغاني التراثية التي يبثها تلفزيون سلطنة عمان.

كما تم احتساب أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال "ما رأيك في برامج التراث عبر تلفزيون سلطنة عمان؟" بلغت (55.9%) للإجابة (نابعه من المجتمع المحلي)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (16.9%) للإجابة (تتأثر بالأحداث السياسية).

كما تم احتساب أن أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال " ماهي اللغة التي تفضل أن تطرح بها البرامج التراثية؟" بلغت (50.7%) للإجابة (اللغات واللهجات المحلية)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (22.2%) للإجابة (اللغة العربية الفصحى).

كما تم احتساب أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال " كيف ترى / ترى / ترى الأسلوب الذي تقدم به البرامج التراثية؟" بلغت (51.7%) للإجابة (سهل وواضح)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (22.3%) للإجابة (شيق)، ويعود السبب في ذلك أن التراث يجب أن يحاكي بأسلوب سهل وواضح كي يتوافق مع الفئة العمرية لأفراد عينة الدراسة.

كما تم احتساب أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال "هل تعتقد / تعتقد أن البرامج التراثية تتفق مع ثقافة الجمهور؟" بلغت (45.6%) للإجابة (لا)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (24.3%) للإجابة (نعم)، ويعود السبب في ذلك أن البرامج التي يقدمها التلفزيون العماني من التراث العماني القديم والحديث التي تتفق وثقافة الجمهور بشكل عام وعينة الدراسة بشكل خاص.

كما تم احتساب أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال "هل تعتقد / تعتقد أن نسبة البرامج التراثية في تلفزيون سلطنة عمان كافية بالنسبة للمشاهد" بلغت (48.5%) للإجابة (أحياناً)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (25.1%) للإجابة (نعم).

وتشابهت هذه الدراسة نتائج هذه الدراسة مع دراسة (كمال، 2017) التي جاء في نتائجها أن استخدام الإنترنت من قبل الشباب الجامعي جاء في المرتبة الأولى، وهذا قد أثر بعض الشيء على مكانة التلفزيون، خصوصاً وأن الإنترنت أصبح متوفر على الهاتف النقال مما أتاح استخدامها على مدار اليوم، كما أظهرت الدراسة وجود فروق في فترات مشاهدة البرامج الفضائية التي تخص

التراث والقيم المجتمعية لدى الشباب الجامعي الجزائري، حيث ترتفع لدى الإناث مقارنة بالذكور، وهذا يعتمد على نمط الحياة اليوم في المجتمع.

ثانياً: النتائج المتعلقة بدوافع تعرض الشباب العُماني للتلفزيون العُماني.

أظهرت النتائج المتعلقة بدوافع تعرض أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "دوافع تعرض الشباب العُماني للتلفزيون العُماني جاءت بدرجة مرتفعة حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على مواكبة آخر الأخبار الثقافية وبدرجة مرتفعة، بينما جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على إلى أي مدى أسهمت البرامج التراثية في تلفزيون سلطنة عمان في إشباع احتياجاتك المعرفية عن التراث العُماني بدرجة تقييم متوسطة، ويعود السبب في ذلك إلى أن تلفزيون سلطنة عمان يعني بالبرامج التي تبث التراث العُماني بكافة أشكاله الديني والثقافي والفلكلوري.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه: ما دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث الديني؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول أن هناك دوراً متوسطاً وهاماً إحصائياً للتلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث الديني من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث جاء بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على: يعمل تلفزيون سلطنة عمان على تبيان المسؤولية المشتركة بين الدولة والمواطنين وخاصة الشباب من أجل الحفاظ على التراث الديني، بدرجة تقييم مرتفعة، وبينما جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على يسهم تلفزيون سلطنة عمان من خلال بثه لبرامج التراث الديني في توضيح الصورة المشرفة للأخلاق والتسامح وقبول الآخر وبدرجة تقييم متوسطة، ويعود السبب في ذلك إدراك طلبة جامعة السلطان قابوس أن التراث الديني يمثل القيم الدينية المستخلصة من أصل الدين، الذي يحتوي على الطقوس والشعائر التي تحتويها المضمون

الديني، التي تربط الإنسان بالجانب الروحي وهو الجانب الأكثر أهمية في حياته، كما أن التراث الديني هو التراث الذي يوضح الصورة المشرقة في تاريخ الإنسان نحو نفسه ونحو علاقته مع الآخر عن طريق الأخلاق والتسامح، حيث أنه من لزم الجوانب الدينية في حياته ناله نصيب من السعادة والشعور بالاطمئنان والأمن الداخلي لديه.

كما ويرى الباحث نشر الثقافة الإسلامية وتنمية المعرفة الدينية بين أفراد المجتمع على مواكبة العصر بفكر إسلامي متجدد، قائم على اجتهاد عصري ملتزم بمبادئ الدين الحنيف وقادر على إيجاد الحلول الصحيحة المناسبة للمسائل التي تستجد في حياة المجتمع.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (نصر، 2008) التي جاء في نتائجها أن البرامج التراثية في تلفزيون السودان بحاجة إلى زيادة عددها وبحاجة إلى تنوع مضامينها والنصوص التي تحتوي عليها حتى تكتمل الرسالة الإعلامية، كما وأظهرت عدم وجود كوادر إعلامية متخصصة في التراث حتى يستطيع التلفاز من خلالها أن يؤدي دوره بصورة فاعلية في نقل هذا التراث بين الأجيال.

وأشارت نتائج دراسة (شقرون، 2016)، أن الفرد في المجتمع يتأثر بالصور والمعلومات والمعاني التي يتعرض لها عبر وسائل الإعلام خاصة التلفزيون.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه: ما دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب

العُماني في التراث التاريخي؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني أن هناك دوراً متوسطاً وهاماً إحصائياً للتلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث التاريخي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على يساهم تلفزيون سلطنة عمان في ترسيخ الهوية الوطنية، بمتوسط حسابي (3.73) ودرجة تقييم مرتفعة، وبينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على يساهم تلفزيون سلطنة عمان في تعزيز المعرفة بالتاريخ الوطني، وبدرجة تقييم متوسطة، ويعود السبب في ذلك إلى إدراك تلفزيون سلطنة عمان بالتراث التاريخي الذي يرسخ الهوية الوطنية والثقافية للأمة، ومن دون هذا التراث تتفكك الأمة، حيث يعد التراث التاريخي رمزاً للمعرفة التي تناقلته الأمة وأعدت تكوينه، ويساهم في تعزيز الروابط بين الماضي والحاضر والمستقبل، واستمرارية المجتمعات ويزيد من التماسك الاجتماعي وتعزيز السلام بين الجميع، وأيضاً يساهم في تنشيط الاقتصاد وخاصةً الاقتصاد المحلي حيث يتم إظهار تراث المجتمع للسياح من خارج البلاد.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصه: ما دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب

العُماني في التراث الفلكلوري؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث أن هناك دوراً متوسطاً وهاماً إحصائياً للتلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث الفلكلوري من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث جاء بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على يساهم تلفزيون سلطنة عمان في بث الفلكلور الوطني والتغني به وتقليده وترديده، ودرجة تقييم مرتفعة، وبينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على يحرص تلفزيون سلطنة عمان المحافظة المستمرة للتراث الوطني وخصوصاً التراث غير مكتوب، وبدرجة تقييم متوسطة، ويعود السبب في ذلك إلى إدراك أفراد عينة الدراسة أن التراث

الفلكلوري يعمل على تنمية الحس الوطني والاجتماعي لدى أفراد المجتمع من خلال نقل الموروث والفلكلوري والتغني به، وترديده، وتقليده، ومن خلال ذلك يتم تسويق ذلك البلد حضارياً وثقافياً بالإضافة إلى تسويقه تجارياً، كما أن التراث الفلكلوري يحتوي على جزء كبير من ثقافة المجتمع المحلي بالإضافة إلى إمكانية نقل تلك الثقافة بطرق ممتعة للمشاهد والمستمع، فتختصر عليه الرجوع إلى الكتب والمراجع أو قراءة التاريخ ليتعرف على ثقافة المنطقة الجغرافية أو ثقافة بلد ما وتعرف بعاداته وتقاليد.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ونصه: ما دور التلفزيون العماني في زيادة وعي الشباب العماني في التراث الأدبي؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع أن هناك دوراً متوسطاً وهاماً إحصائياً للتلفزيون العماني في زيادة وعي الشباب العماني في التراث الأدبي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على تتضمن برامج الأطفال في تلفزيون سلطنة عمان بعض القصص التراثية العمانية، بدرجة تقييم مرتفعة، وبينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على تتضمن برامج تلفزيون سلطنة عمان مسابقات خاصة بالشعر العماني، ويعود السبب في ذلك اهتمام تلفزيون سلطنة عمان بالتراث الأدبي حيث أنه دخل فيه الكثير من الأمور منها الفن والكتابة وهو تراث مادي كما أن للتراث الغير مادي نصيب لا ريب فيه في التراث العماني مثل الرقصات وأغاني وترقيص الأطفال، والأغاني والأشعار والقصص والأساطير والملاحم وغيرها.

ويرى الباحث أن التراث ليس أدباً قديماً وليس مؤلفات الأجداد فقط، بل أن التراث يعيش في ثقافة الشعب ككل متكامل، وأن الجزء الأكبر من التراث يعيش في الحياة الشعبية Folklore والتي

لها ثقافة مميزة هي الثقافة الشعبية (Culture) تميزها لها عن الثقافة الرسمية الموضوعية (المكتوبة) مثل القصة القصيرة والروايات التي وضعها الأدباء المحدثون.

وتشابهت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Pahari 2009) التي جاء في نتائجها وجود أثر للتلفزيون على التراث الثقافي السينمائي في المحافظة عليه.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ونصه: ما دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي

الشباب العُماني في التراث السياحي؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس أن هناك دوراً متوسطاً وهاماً إحصائياً للتلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث السياحي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث جاء في المرتبة الأولى يساعد تلفزيون سلطنة عمان في زيادة الاستثمارات الخاصة بالتراث السياحي، بدرجة تقييم مرتفعة، وبينما جاءت بالمرتبة الأخيرة التي تنص على يسهم تلفزيون سلطنة عمان في إنعاش الحركة السياحية من خلال عرض المصنوعات التقليدية، وبدرجة تقييم متوسطة، ويعود السبب في ذلك إلى إدراك تلفزيون سلطنة عمان للسياحة حيث أن التراث السياحي سواء كان مادياً كالأثار الثابتة والمنقولة مثل التراث العمراني، وأعمال النحت والتصوير والمباني، والعناصر أو التكوينات ذات الصفة الأثرية والنقوش والكهوف، أو غير مادي مثل التراث المحسوس والملمس مثل اللغة والعادات، والتعبيرات الفنية، والعروض الأدائية والسماعية، والمسرح والملابس، كل ذلك يؤدي إلى زيادة الاستثمارات الخاصة بالتراث السياحي، وإنعاش الحركة السياحية من خلال عرض المصنوعات الحديثة والتقليدية.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة دراسة (فودة، 2018) التي جاء في نتائجها عدم الاهتمام بالبيئات التراثية في المناطق الجبلية في كل من دير سانت كاترين الأثري، وجبل موسى بسيناء في مصر كمقاصد سياحية مستدامة،

- مناقشة النتائج المتعلقة بأثر متغير النوع الاجتماعي على آراء أفراد عينة الدراسة.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لمجالي "دوافع التعرض، التراث السياحي" تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، ويعود السبب في ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة طلبة جامعة السلطان قابوس ذكور وإناث على دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في تراثه الوطني.

وتشابهت نتائج هذه الدراسة مع دراسة دراسة (فودة، 2018) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في حول المقاصد السياحية التراثية طبقاً للمعايير العالمية للسياحة في البيئات التراثية في المناطق الجبلية.

كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لمجالات " التراث الديني، التراث التاريخي، الفلكلوري، التراث الأدبي" تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، أن الفروق لصالح ذكور، ويعود السبب في ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة الذكور يتابعون برامج التراث الوطني في تلفزيون سلطنة عمان أكثر من الإناث وذلك بسبب انشغال الإناث بالبيت وبأمور الأولاد.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

بعد تحليل البيانات التي تم الحصول عليها حول عينة الدراسة في الفصل السابق، يأتي هذا الفصل ليوضح أهم النتائج التي تم الحصول عليها بناءً على نتائج التحليلي، إضافة إلى عرض بعض التوصيات التي يرى بأنها تفيد بعض الأطراف المعنية.

1. أن مستوى دوافع تعرض الشباب العُماني للتلفزيون العُماني جاء بدرجة متوسطة.
2. كما وأظهرت الدراسة أن هناك دوراً متوسطاً وهاماً إحصائياً للتلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث الديني، والتراث التاريخي، والتراث الفلكلوري، والتراث الأدبي، والتراث السياحي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
3. أن هناك دوراً متوسطاً وهاماً إحصائياً للتلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في الفلكلوري من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
4. أن هناك دوراً متوسطاً وهاماً إحصائياً للتلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث الأدبي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
5. أن هناك دوراً متوسطاً وهاماً إحصائياً للتلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث السياحي.
6. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمجالي "دوافع التعرض، التراث السياحي" تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.
7. كما بينت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمجالات "التراث الديني، التراث التاريخي، الفلكلوري، التراث الأدبي" تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة أوصى الباحث بما يلي:

1. ضرورة الاهتمام ببرامج التراث في وسائل الإعلام العماني بشكل عام والتلفزيون بشكل خاص، لإبراز أهم المواقع التراثية في سلطنة عمان، والتركيز على أهمية التراث للأفراد والمجتمع.
2. ضرورة العمل على بث برامج تراثية تعمل على عكس الهوية العمانية الثقافية.
3. ضرورة العمل على التثوية في البرامج التراثية من حيث مضمونها وزيادة عددها وأن تكون مناسبة لذوق وثقافة غالبية الجماهير.
4. ضرورة عمل التلفزيون العُماني على استضافة شخصيات وباحثين في التراث العماني وفي البرامج التراثية.
5. ضرورة العمل على بث البرامج التراثية باللغة المستخدمة.
6. أهمية الترويج للبرامج والفقرات التراثية العمانية عبر وسائل الاعلام المختلفة.
7. تفعيل الافلام الوثائقية الخاصة بالتراث العماني في التلفزيون وتشجيع الشباب العماني للمشاركة في انتاجها.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

1. إبراهيم، يسرى خالد. (2015). التقرير الحرّ في الفضائيات الوافدة إلى المنطقة العربية: قناتا "بي بي سي عربي" و"الحرّة" نموذجاً. مجلة المستقبل العربي، مجلد 38، عدد 436، لبنان.
2. أبو أصبع، صالح (2010). الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، ط5، عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
3. أبو حسان، سلطان فارس سليم (2008). دور التلفزيون الأردني في خدمة المجتمع المحلي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
4. أبو ساكور، تيسير عبد الحميد (2009). دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي الاجتماعي ونشره لدى الطلبة من وجهة نظرهم، حوليات آداب عين شمس مصر، 37 (1)، ص 13 – 44.
5. بوكري، إكرام، ودوغه أمينة، وميموني، محي الدين (2004). واقع الإشهار التلفزيوني وتأثيره على الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية لطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، رسالة ماجستير غير منشورة، ورقلة، الجزائر.
6. التقرير الوطني لسلطنة عمان (2009). وسائل الإعلام العمانية.
7. التويجري، عبد العزيز بن عثمان (2011). التراث والهوية، الرياض، منشورات الإيسيسكو.
8. الجهوي، ناصر سعيد (2017). تأثير العوامل البشرية والطبيعية في المشهد الأثري في الجزء الغربي من إقليم جعلان سلطنة عمان، المجلة الأردنية للتاريخ والآثار، 11(2)، 119 – 158.

9. حمائل، عبد (2011). دور إذاعة أمن اف أم في تعزيز الولاء الوطني لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
10. الحيدري، عبد الله زين (2009). الإعلام الجديد: النظام والفضي، أبحاث المؤتمر الدولي، الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة... لعالم جديد، جامعة البحرين من 7-9 إبريل.
11. ختاتنة، سامي محسن (2010). علم النفس الإعلامي، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
12. الدليمي، عبد الرزاق (2005). عولمة التلفزيون، عمان: دار جرير للطباعة والنشر والتوزيع.
13. الرواس، أنور بن محمد (2001). الإعلام العماني أداة معرفية وتنقيفية، ندوة في الإعلام العماني في القرن الحادي والعشرين، 7-13 إبريل.
14. الزاحم، خالد بن عبد الله (2006). دور التلفزيون السعودي في معالجة ظاهرة الإرهاب، دراسة مسحية على عينة من أساتذة وطلاب جامعة الملك سعود في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
15. شقرون، غوتي. (2017). التراث الشعبي في وسائل الإعلام المرئية المعاصرة بين التأصيل والتصنيع، رسالة ماجستير، جامعة وهران2، الجزائر.
16. الصادق، عبد الصادق. (2016). القيم التي يكتسبها الشباب الجامعي من برامج تلفزيون الواقع بالفضائيات العربية، رسالة ماجستير، الجامعة الأهلية، البحرين.
17. عاشور، سعيد عبد الفتاح (2005). تاريخ أهل عُمان، ط2، مسقط: وزارة التراث والثقافة.

18. عبيدي، إيمان (2015). الإذاعة المحلية والوعي الصحي لدى الشباب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أحمد الشريف منتوري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أحمد الشريف منتوري، الجزائر.
19. عطوي، جودت (2000). أساليب البحث العلمي مفاهيمه وأدواته وطرقه الإحصائية، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.
20. فوده، مهند. (2018). البيئات التراثية في المناطق الجبلية كمقاصد سياحية مستدامة_ دراسة تقييم لنماذج عربية، رسالة ماجستير، جامعة أسيوط، مصر.
21. كمال، عابد. (2017). تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتأثيرها على قيم المجتمع الجزائري، رسالة دكتوراه، جامعة ابي بكر بلقايد، الجزائر.
22. المشاقبة، بسام عبد الرحمن (2011). نظريات الإعلام، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
23. مكاي، حسين عماد (2009). الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط4، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
24. المناصير، أشرف محمد (2011). اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو الدراما التلفزيونية في قناة MBC1 دراسة ميدانية في الجامعة الأردنية وجامعة البترا الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
25. منصور، تحسين (2007). دور التلفزيون الأردني في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية الأرباب، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، 43(3)، ص 1 - 35.

26. نصر، تيسير. (2008). دور التلفزيون في التعريف بالتراث السوداني: دراسة تطبيقية

على تلفزيون السودان في الفترة ما بين 2007 - 2008م، رسالة ماجستير، جامعة م

درمان الإسلامية، السودان

27. النوفلي، حميد بن سيف، والهلالية، عفاف بن محمد (2012). التراث الوثائقي في سلطنة

عمان، مجلة اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، 17(2)، ص 63 - 71.

28. الهياجي، ياسر هاشم (2016). دور المنظمات الدولية والإقليمية في حماية التراث الثقافي

وإدراته وتعزيزه، مجلة أدوماتو الجزائر، 34(2)، ص 87 - 110.

المراجع الأجنبية:

1. Pahari, Sanjukta Ray (2009). **Preservation of Cinema As Cultural eritage of A Nation Preservation of Cinema as Cultural Heritage of a Nation with Special Reference to, India 7th International CALIBER, Pondicherry University, Puducherry, February 25-27.**

الملاحق

ملحق (1)

قائمة بأسماء المحكمين

الاسم	الرتبة	التخصص	الجامعة
محمد هاشم السلعوس	أستاذ دكتور	الإعلام	جامعة اليرموك
عبدالباسط الحطامي	أستاذ مشارك	الإعلام	جامعة الشرق الأوسط
حنان كامل الشيخ	أستاذ مساعد	الإعلام	جامعة الشرق الأوسط
أشرف محمد المناصير	أستاذ مساعد	الإعلام	جامعة الشرق الأوسط
أحمد عريقات	أستاذ مساعد	الإعلام	جامعة الشرق الأوسط

ملحق (2)

الاستبانة



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: (دور التلفزيون العماني في زيادة وعي الشباب العماني في تراثه الوطني "طلبة جامعة السلطان قابوس إنموذجاً) بهدف الحصول على درجة الماجستير في الإعلام من جامعة الشرق الأوسط، يرجى التكرم منكم الإجابة عن أسئلة هذه الاستبانة بموضوعية، كي يتسنى له الوصول إلى نتائج وتوصيات مهمة للعاملين في هذا المجال، مؤكداً لكم على أن المعلومات والبيانات التي ستدلون بها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، شكراً لكم على حسن تعاونكم

الباحث:

صقر بن راشد الشحيمة

المعلومات الشخصية

النوع الاجتماعي: { } ذكر { } أنثى

السنة الجامعية: { } الأولى { } الثانية { } الثالثة { } الرابعة

الكلية: الكليات الإنسانية { } كلية التربية { } كلية الآداب

الكليات العلمية { } كلية العلوم { } كلية الهندسة

المجال الأول: أنماط التعرض

1. ما درجة مواظبتك على مشاهدة تلفزيون سلطنة عمان؟

{ } دائماً { } أحياناً { } نادراً

2. كم عدد الساعات التي تشاهد/ تشاهدين فيها التلفزيون العماني؟

{ } ساعتين فأقل { } من 2- أقل من 4 ساعات { } 4 أقل من 6 ساعات { } 6 ساعات

فأكثر.

3. ما الفترات التي تشاهد / تشاهدين فيها تلفزيون سلطنة عمان؟ وهنا يمكنك اختيار أكثر من إجابة.

{ } الفترة الصباحية { } منتصف اليوم { } الفترة المسائية { } كل الأوقات.

4. ما المكان الذي تستطيع/ تستطيعين فيه مشاهدة التلفزيون؟

{ } المنزل { } المقهى { } مكان العمل { } الجامعة

5. ما نوع المادة الإعلامية التي تفضل أن تشاهد/ تشاهدين في التلفزيون العماني؟

{ } الإخبارية والسياسية { } الاجتماعية { } التراثية { } كل البرامج

6. ما الوسيلة التي تشاهد / تشاهدينها من خلالها تلفزيون سلطنة عمان؟ هنا يمكنك اختيار أكثر من إجابة.

{ } التلفزيون { } الهاتف الخليوي { } الإنترنت على الكمبيوتر

7. هل تواظب/ تواظبين على التفاعل مع البرامج التراثية التي يبثها تلفزيون سلطنة عمان؟

{ } دائماً { } أحياناً { } نادراً

إذا كنت تشارك / تشاركين في برامج تلفزيون سلطنة عمان: ما طريقة المشاركة التي تستخدمها؟

{ } الهاتف { } البريد الإلكتروني { } الرسائل القصيرة { } SMS داخل الأستوديو

8. هل تحرص / تحرصين على المشاركة في البرامج التي تبثها إذاعات سلطنة عمان؟

{ } دائماً { } أحياناً { } نادراً

9. في رأيك ما هو القالب الأنسب للأشكال البرمجية للتراث في تلفزيون سلطنة عمان؟

{ } الحوار { } دراما { } مسابقات { } غناء وموسيقى { } غناء كوميدي

10. ما رأيك في برامج التراث عبر تلفزيون سلطنة عمان؟

{ } يغلب عليه طابع الغناء والموسيقى { } نابعه من المجتمع المحلي { } تتأثر بالأحداث السياسية

11. ماهي اللغة التي تفضل أن تطرح بها البرامج التراثية؟

{ } اللغة العربية الفصحى { } اللغة العربية الدارجة { } اللغات واللهجات المحلية

12. كيف ترى / ترى الأسلوب الذي تقدم به البرامج التراثية؟

{ } شيق { } سهل وواضح { } ممل

13. هل تعتقد / تعتقد أن البرامج التراثية تتفق مع ثقافة الجمهور؟

{ } نعم { } لا { } أحياناً

14. هل تعتقد / تعتقد أن نسبة البرامج التراثية في تلفزيون سلطنة عمان كافية بالنسبة للمشاهد

{ } نعم { } لا { } أحياناً

المجال الثاني: دوافع التعرض

الرقم	العبارة	نعم	لا	لا أرى
دوافع التعرض لمشاهدة التلفزيون العماني				
1.	مواكبة آخر الأخبار الثقافية.			
2.	مواكبة آخر الأخبار التراثية.			
3.	يحظى تلفزيون سلطنة عمان بحرية التعبير.			
4.	يلبي تلفزيون سلطنة عمان احتياجاتك مواطنة عمانية.			
5.	من أجل التثقيف.			
6.	من أجل التعلم.			
7.	من أجل التسلية والترفيه وتمضية الوقت.			
8.	من أجل الاسترخاء.			
9.	من أجل سماع المشكلات الحياتية اليومية التي تواجه المواطن.			
10.	من أجل توفير جو مناسب نفسياً.			
11.	من أجل متابعة قضايا المجتمع المحلي.			
12.	توافق على أن برامج التراث ساعدت في تعزيز الهوية الوطنية			
13.	إلى أي مدى أسهمت البرامج التراثية في تلفزيون سلطنة عمان في إشباع احتياجاتك المعرفية عن التراث العماني			
14.	توافق على أن مقدمي البرامج التراثية يتمتعون بشخصيات متميزة وخبرة عالية.			
15.	توافق على أن أسلوب طرح البرامج التراثية يتناسب مع الجيل الحالي.			

الرجاء وضع إشارة (X) في الخانة المناسبة التي توضح موقفك من العبارات الآتية:

الرقم	العبارة	درجة عالية جداً	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
المجال الثالث: دور التلفزيون العماني في زيادة وعي الشباب العماني في التراث الديني						
1.	يعرض تلفزيون سلطنة عمان التراث الديني من خلال برامجه اليومية.					
2.	يسهم تلفزيون سلطنة عمان من خلال بثه لبرامج التراث الديني في توضيح الصورة المشرفة للأخلاق والتسامح وقبول الآخر.					
3.	يسهم تلفزيون سلطنة عمان من خلال بثه لبرامج التراث الديني في الارتقاء بالمستوى المعيشي للأفراد.					

					4. يعمل تلفزيون سلطنة عمان على تبيان المسؤولية المشتركة بين الدولة والمواطنين وخاصة الشباب من أجل الحفاظ على التراث الديني.
					5. يساهم تلفزيون سلطنة عمان في تشجيع الجمهور وخاصة الشباب على المحافظة على نظافة الأماكن الدينية.
					6. يعمل تلفزيون سلطنة عمان على تعريف الجمهور على المناطق التراثية الدينية في السلطنة قبل السفر للخارج.
					7. تسهم برامج تلفزيون سلطنة عمان في تعميق قيم الدين الإسلامي أمام موجات العولمة والتغريب والتشويه التي يتعرض لها الشباب العماني.
					8. يعكس تلفزيون سلطنة عمان التراث العماني المتنوع، باعتبار أن السلطنة قطراً متنوع الثقافات ومتعدد القبائل واللغات.
المجال الرابع: ما دور التلفزيون العماني في زيادة وعي الشباب العماني في التراث التاريخي					
					9. يساهم تلفزيون سلطنة عمان في ترسيخ الهوية الوطنية.
					10. يساعد تلفزيون سلطنة عمان في تنمية روح الانتماء للتاريخ القديم والحديث.
					11. يعمل تلفزيون سلطنة عمان على التعريف بحضارة السلطنة وتاريخها.
					12. يقوم تلفزيون عمان على تشجيع السياحة الداخلية والتعرف على المناطق التاريخية التراثية.
					13. تسهم البرامج الثقافية التي يبثها تلفزيون عمان في أن يجعل التراث التاريخي للسلطنة شاهداً على مآثر الماضي العريق لها.
					14. يساهم تلفزيون سلطنة عمان في تعزيز المعرفة بالتاريخ الوطني.
					15. يساهم تلفزيون سلطنة عمان في بث التراث التاريخي العربي الحافل بالبطولات والمواقف الإنسانية.
المجال الخامس: ما دور التلفزيون العماني في زيادة وعي الشباب العماني في الفلكلوري؟					
					16. يساهم تلفزيون سلطنة عمان في بث الفلكلور الوطني والتغني به وتقليده وترديده.
					17. يضع تلفزيون سلطنة عمان على عاتقه إحياء التراث الفلكلوري لتعريف الشباب بتراثهم العريق.

					18. يعمل تلفزيون سلطنة عمان على ترويج الفلكلور محلياً وعربياً من خلال ترجمتها وتوزيعها على الفضائيات وشبكات الإنترنت.
					19. يساهم تلفزيون سلطنة عمان على إقامة مهرجانات ومؤتمرات وطنية من اجل التعريف بالفلكلور الشعبي.
					20. يحرص تلفزيون سلطنة عمان المحافظة المستمرة للتراث الوطني وخصوصاً التراث غير مكتوب.
					21. يسعى تلفزيون سلطنة عمان على تسجيل أهم العادات التراثية والفنون الشعبية الفلكلورية المهددة بالاندثار.
المجال السادس ما دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث الأدبي؟					
					22. يعرض تلفزيون سلطنة عمان برامج خاصة بالأدب العُماني القديم.
					23. يخصص تلفزيون سلطنة عمان فقرات خاصة بأدباء عُمانيين.
					24. تتضمن برامج تلفزيون سلطنة عمان مسابقات خاصة بالشعر العُماني.
					25. يعرض تلفزيون سلطنة عمان فقرات ضمن برامجه تتيح للمشاهد التعرف إلى أهم الكتب العُمانية.
					26. يساهم تلفزيون سلطنة عمان بإثراء معارف المشاهدين حول التراث الأدبي العُماني.
					27. تتضمن برامج الأطفال في تلفزيون سلطنة عمان بعض القصص التراثية العُمانية.
					28. يساهم تلفزيون سلطنة عمان في تعزيز التراث العُماني لدى فئة الشباب الجامعي.
المجال السابع: ما دور التلفزيون العُماني في زيادة وعي الشباب العُماني في التراث السياحي؟					
					29. يساعد تلفزيون سلطنة عمان في زيادة الاستثمارات الخاصة بالتراث السياحي.
					30. يسهم تلفزيون سلطنة عمان في حماية وتنمية الحركة السياحية في البلاد.
					31. يشجع تلفزيون سلطنة عمان على السياحة الداخلية والتعرف إلى المناطق التراثية.
					32. يشجع تلفزيون سلطنة عمان الشركات السياحية على توفير الخدمات والمرافق في المواقع السياحية التي تؤدي إلى تنمية السياحة.

					يسهم تلفزيون سلطنة عمان في إنعاش الحركة السياحية من خلال عرض المصنوعات التقليدية.	33.
					يسهم تلفزيون سلطنة عمان في المحافظة على المواقع الأثرية لأنها تهيئ مناخاً جيداً للسياحة.	34.
					يعتبر تلفزيون سلطنة عمان مرشداً سياحياً للمواقع الأثرية.	35.